مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الأول- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- الإعلام واللغة الإخبارية: في إطار نظرية الأُطر الخبريَّة — ٧
  أ.د.خالد صلاح الدين حسن علي

- العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة والصحفيين «دراسة تطبيقية على المنظمات الحكومية والمؤسسات الإعلامية السعودية» — ٢٧
  أ.م.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري

- تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي — ١٠١
  أ.م.د. محمود رمضان أحمد عبد اللطيف

- أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية — ١٨١
  أ.م.د. ميرال مصطفى عبد الفتاح

- اتجاهات الصحفيين نحو قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ والممارسات الصحفية المتصلة بها — ٢٤٩
  أ.م.د. ميرال صبري العشري

- مدى إشراك دوائر العلاقات العامة في الجامعات الفلسطينية في الإدارة الاستراتيجية: دراسة مقارنة بين جامعتي النجاح الوطنية، وفلسطين التقنية «خضوري» — ٣٣٣
  د. معين فتحي محمود الكوع
  حليمة إيهاب أحمد أبو صالحية

- تقييم فاعلية أساليب التسويق التأثيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي «دراسة كيفية» — ٣٧١
  د. محمد مصطفى رفعت محرم

- التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي ٤٠٥
  د. أماني رضا عبد المقصود مصطفى

- التماس الشباب الجامعي للمعلوماتِ عن رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمستوى إدراكهم لها ٤٨١
  د. غادة مصطفى البطريق

- تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات التدريب الميداني وعلاقته بفاعلية الذات الإبداعية لديهم ٥٢٩
  د. زينهم حسن علي

- مشاركة الجمهور في تقنيات الهندسة الاجتماعية عبر موقع فيس بوك وعلاقتها بالخصوصية والتعويض النفسي لديهم ٥٨٩
  د. حسام فايز عبد الحي

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية

News frames of Egyptian-African relations on Egyptian TV news websites

أ.م.د. ميرال مصطفى عبد الفتاح

الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

miralmahmoud@yahoo.com

ملخص الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في تحليل ورصد الأطر، التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية وتحديد أهم القضايا، التي تبرزها هذه المواقع، والمقارنة بين تغطية مواقع القنوات الفضائية الحكومية والخاصة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تم رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

أشارت نتائج الدراسة إلى تصدر قضية التعاون المشترك، وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا قائمة القضايا، التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وجاءت قضية التنمية في الترتيب الثاني في موقعي الدراسة، حيث تم التركيز على الدور المحوري المصري في تحقيق التنمية في القارة الأفريقية وخطة مصر؛ لتحقيق التنمية المستدامة الأفريقية 2063.

جاءت قضية الأمن والسلم في الترتيب الثالث من حيث القضايا، التي تناولتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وأبرزت المواقع الإخبارية الدور المصري للتصدي للإرهاب في القارة الأفريقية، وفيما يتعلق بأكثر الدول الأفريقية بروزًا في المواقع الإخبارية محل الدراسة، فجاءت السودان والسنغال في المرتبة الأولى، ثم الصومال وتنزانيا، مما يستنتج أن المواقع الإخبارية محل الدراسة لم تركز على منطقة بعينها ولكنها عملت على تغطية مناطق جغرافية مختلفة في القارة الأفريقية.

كلمات مفتاحية: العلاقات المصرية الأفريقية، مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية.

Abstract

the study sought to identifyandanalyze the frameworks used by the websites of the Egyptian TV news channels in dealing with the Egyptian-African relations and identifying the most important issues, and comparing the coverage of the websites of the governmental and private satellite channels. This study belongs to the descriptive studies, and the most important results of the study were:

- The issue of joint cooperation between Egypt and Africa led the issues, and the development issue came in second place in the two study sites, where the focus was on the Egyptian pivotal role in achieving development in the African continent and Egypt›s plan; to achieve African sustainable development 2063.
- The issue of peace and security came third in terms of issues, and news sites highlighted the Egyptian role in confronting terrorism on the African continent. With regard to the most prominent African countries in the news sites, Sudan and Senegal came first, then Somalia and Tanzania, which concluded that the news sites did not focus on a specific region, but worked to cover different geographical areas in the African continent.

Key words: Egyptian-African relations, TV news sites.

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات والأخبار، ولاسيما فيما يتعلق بالأحداث الخارجية والقضايا الدولية؛ حيث تعد وسائل الإعلام نافذة على العالم يتعرف الأفراد من خلالها على ما يدور حولهم من أحداث في العالم الخارجي.

وتستخدم الدول المختلفة القنوات الفضائية، والمواقع الإخبارية في الدعاية الخارجية لسياستها، وشرح وجهة نظرها تجاه القضايا المختلفة، والتعبير عن توجهاتها نحو الأحداث؛ بما يتفق مع مصالحها، ويعكس مواقفها إزاء تلك الأحداث.

وتقوم هذه المواقع الإخبارية بتناول الأحداث والقضايا من خلال وضعها في سياقات وأطر مختلفة لتأكيد، أو نفي معنى معين؛ وذلك من خلال إبراز جوانب معينة في الخبر، وتجاهل جوانب أخرى.

وفي ضوء التوجه المصري نحو أفريقيا واستعادة الدور الحيوي لمصر في القارة الأفريقية، فقد أولت القيادة السياسية المصرية اهتمامًا واضحًا بأفريقيا لتعزيز أطر التعاون مع دول القارة السمراء وتدعيم العلاقات مع الدول الأفريقية.

وتعد القارة الأفريقية من أهم الساحات الأساسية للسياسة الخارجية المصرية، كما أنها تحتل ترتيبًا متقدمًا لدى صانع القرار، ويتضح ذلك من خلال الجولات الأفريقية التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي والعديد من المسؤولين لفتح مجالات جديدة للتعاون مع الدول الأفريقية في ظل المصالح الحيوية التي تجمع مصر بمحيطها الأفريقي.

ومع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي لعام 2019 تزايد الدور المحوري المصري في القارة الأفريقية من خلال الخطة المصرية لتحقيق الأجندة التنموية الأفريقية 2063 والتركيز على مشروعات التنمية ودفع مختلف مبادرات التكامل الاقتصادي، والاندماج الإقليمي، وتعزيز التجارة البينية بالقارة الأفريقية، واستكمال المنظومة الاقتصادية بالقارة من خلال تطوير البنية الأساسية، والاهتمام ببرامج ومشاريع إعادة الإعمار، والتنمية في مرحلة ما

بعد النزاعات، وكذلك الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية في الدول الأفريقية؛ لتحقيق التنمية وتعظيم التنسيق مع مؤسسات التمويل الدولية والشركاء الاستراتيجيين للقارة؛ لتوفير التمويل اللازم؛ لتحقيق التنمية بجميع أبعادها في القارة الأفريقية بما يحقق آمال وطموحات الشعوب الأفريقية.

كذلك اهتمت مصر في ظل رئاستها للاتحاد الأفريقي بحل النزاعات والصراعات المجودة في أفريقيا وبذل شتى الجهود لإحلال الأمن والسلم فى القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب، والتطرف، وبناء قدرات الدول الأفريقية في مجالات السلم والأمن، كما قامت مصر بإحياء مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا، والتي تهدف لإيقاف الحروب والنزاعات في أفريقيا .

كما تم إعلان محافظة أسوان عاصمة الشباب الأفريقى لعام 2019 لربط أواصر الصلة بين الشباب الأفريقى وإتاحة الفرصة للشباب الأفريقى بطرح أفكار ومبادرات جديدة بما يخدم قضايا القارة الأفريقية.

مشكلة الدراسة:

ولارتباط مصر الوثيق بالقارة الأفريقية، وللأهمية، التي توليها مصر للقارة السمراء؛ باعتبارها إحدى الدوائر الأساسية للسياسة الخارجية المصرية، وفي إطار الاستراتيجية، التي تتبناها الدولة نحو الانخراط والتعاون مع الدول الأفريقية، ولاسيما في ظل رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي، فقد تحددت مشكلة الدراسة في تحليل ورصد الأطر، التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية وتحديد أهم القضايا، التي تبرزها هذه المواقع في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية والمقارنة بين تغطية مواقع القنوات الفضائية الحكومية والخاصة للوقوف على مدى تأثير نمط الملكية على الطريقة التي يتم بها تناول العلاقات المصرية الأفريقية، والتعرف على السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا كما تعكسها المواقع الإخبارية محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

1. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو العلاقات المصرية الأفريقية، والتي تمس مصر بشكلٍ مباشرٍ، ولها تأثير كبير على أمنها القومي؛ حيث تمثل أفريقيا عمقًا استراتيجيًا لمصر، كما أن مصر تمثل بوابة أفريقيا من جهة الشرق.

2. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة صناع القرار، والدوائر المعنية في مصر في معرفة الجوانب الإيجابية لطبيعة العلاقات المصرية الأفريقية وتدعيمها، والتعرف على الجوانب السلبية وتلافيها.

3. أهمية دراسة المواقف السياسية والتوجهات الأيديولوجية لمواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بملف العلاقات المصرية الأفريقية، والأطر التي توظفها هذه المواقع في طرح رؤاها وصياغة تصوراتها.

أهداف الدراسة:

1. تحديد أهم القضايا التي تبرزها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للعلاقات المصرية الأفريقية.

2. تحليل أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية محل الدراسة والمقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين تلك المواقع.

3. دراسة وتحليل الكلمات المحورية المستخدمة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

4. تحديد الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية محل الدراسة والأدوار المنسوبة لتلك الشخصيات.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية تحليل الأطر الإخبارية، والتي تشير إلى أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى، أو معنى محدد، لكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها، وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق[1]، وذلك من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وتجاهل البعض الآخر[2].

وبذلك تعد الأطر أنماطًا للتمثيل، والانتقاء، والتوكيد، والاستثناء، وبأنها تنظيم مركزي للفكرة أو القصة الخبرية[3]؛ بما يحدد مسار الجدل حول جوهر القضية.

وتفترض هذه النظرية أن وضع إطار خبري لقضية ما يعنى انتقاء بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزًا في النص الخبري، واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة، وتفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي لجوانب المشكلة، وطرح حلول بشأنها[4].

كما تفترض هذه النظرية أن تحديد وسائل الإعلام لأطر خبرية بعينها يؤدى إلى وجود معايير مختلفة، يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها[5].

ولهذا فإن الأطر تضع المعلومات في سياق، وتكون أطر مرجعية للجمهور؛ لتمكنهم من تقييم المعلومات، وتكوين آراء عن القضية المطروحة[6]؛ حيث تمثل الأطر وسائل إدراكية، يتم استخدامها في تشفير المعلومات، وتفسيرها واسترجاعها[7].

وتمارس طبيعة العلاقات السياسية بين الدول دورًا مهمًا في تأطير الأحداث؛ حيث ترتبط العملية الإخبارية بطبيعة العلاقات بين الدول؛ فيتم التأكيد على بعض الأخبار، أو تجاهلها [8].

كما تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية؛ حيث يتم الاعتماد على هذه المصادر في اختيار الموضوعات، التي يتم طرحها، وكذلك تؤثر هذه المصادر في كيفية صياغة هذه الموضوعات [9].

فالمصادر الإخبارية تطرح أطرًا من خلال المقتطفات الصوتية، والتصريحات الواردة في القصة الخبرية [10].

وكذلك يرتبط تأطير الأحداث، والقضايا بالاتجاهات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال، والذين يتخذون قراراتهم بشأن ما يعرضونه للجمهور، ويتم ذلك بشكلٍ مقصود، أو غير مقصود[11].

ويمكن تشكيل الأطر الإخبارية من خلال البناء التركيبي للقصص الخبرية، ويتضمن تتابع عناصر القصة الخبرية، والاستعمال المحدد؛ لبناءات نحوية معينة، واستخدام ترتيب محدد للكلمات، أو الجمل داخل النص [12]، وكذلك البناء الفكري للقصة الخبرية، ويوضح الفكرة الأساسية، التي يدور حولها الموضوع، ويمكن الاستدلال عليها من خلال الاستشهادات والاقتباسات، التي تستند إليها القصة الخبرية [13]. ويمكن تشكيل الأطر الإخبارية أيضًا من خلال البناء الخطابي للقصة الخبرية، ويساعد على تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الخبرية، ويعتمد على اختيارات القائمين بالاتصال؛ لإحداث الأثر المطلوب[14].

ويتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات الرئيسة، والمصطلحات، والجمل، والعبارات فضلًا عن توظيف المصادر الإخبارية التي تبرز بدورها معلومات معينة تقود المتلقي إلى استنتاجات وأحكام بعينها حول القضية [15].

ويعد مفهوم البروز هو أساس تشكيل الأطر الإخبارية؛ حيث يشير هذا المفهوم إلى أن هناك عناصر معينة في القصة الخبرية، يتم التأكيد عليها؛ لتقديم معنى رئيس، ويتم تحقيق هذا البروز من خلال الموقع، والتكرار، والربط بين القضية وقضايا أخرى [16].

وتطبق الباحثة نظرية تحليل الأطر الإخبارية؛ للكشف عن الأطر الإخبارية التي وظفتها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية ورصد أطر الأسباب والحلول، التي عرضتها هذه المواقع في تغطيتها الإخبارية، وكذلك تحليل الكلمات المحورية، والاستشهادات والتصريحات التي تدعم الأطر التي تتبناها تلك المواقع، والشخصيات المحورية التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة والأدوار المنسوبة لها.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات السابقة التي تناولت نظرية الأطر الإخبارية:

تعددت الدراسات السابقة في تناولها لنظرية الأطر الإخبارية فركزت بعض الدراسات على أنواع الأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا المختلفة، واهتمت دراسات أخرى بتحليل آليات وأدوات وضع الأطر المستخدمة في وسائل الإعلام، وتناولت بعض الدراسات المتغيرات والعوامل الرئيسة التي يتم على أساسها اختيار أطر بعينها في تغطية الأحداث، وقامت دراسات أخرى بتفسير وتحليل دور الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام المختلفة في التأثير على آراء واتجاهات الجمهور.

وعن أنواع الأطر، التي وظفتها وسائل الإعلام في تناولها للأحداث، والقضايا فقد قام (2019Ngozi Akinro) [17] بتحليل ومقارنة الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف النيجيرية والأمريكية في تغطية الأحداث التي قامت بها جماعة بوكوحرام، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف الأطر التي وظفتها الصحف محل الدراسة باختلاف الفترة الزمنية، التي تم فيها عرض الأخبار الخاصة بجماعة بوكوحرام. ففي البداية اتفقت الصحف الأمريكية، والنيجيرية في استخدام الأطر المحددة في تغطية الأحداث، والتركيز على تأثير هذه الأحداث على المستوى الفردي، واستخدام أطر الاهتمامات الإنسانية، وإثارة التعاطف مع ضحايا هذه الأحداث، وتم توظيف الأطر العامة، التي تركز على تداعيات الأحداث الإرهابية على المستوى الدولي والتأكيد على أهمية مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي.

وأجرت (Emily Ehmer 2018) [18] دراستها لاختبار الأطر التي وظفتها صحيفة Fort Wany's Gazette الهندية؛ لتقديم صورة لاجئي بورما في الهند، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأطر استخدامًا كان إطار الاهتمامات الإنسانية يليها إطار نسب المسؤولية وتحميل حكومة ميانمار مسؤولية الأحداث، والتسبب في أزمة اللاجئين، كما تم استخدام إطار التبعات الاقتصادية، والتركيز على التكلفة الاقتصادية، وما تتحمله الهند من أعباء نتيجة وجود اللاجئين البورميين على أرضها.

واستهدفت دراسة (Jacob Reed 2017) [19] التعرف على أطر تقديم التقارير الإخبارية عن اللاجئين السوريين في قناة، Fox News وأوضحت النتائج أن التقارير الإخبارية اعتمدت في تغطيتها الإخبارية على الأطر المحددة، والتي تركز على أحداث بعينها أكثر من استخدامها للأطر العامة. كما أوضحت النتائج أن الإطار الرئيس الذي اعتمدت عليه القناة في تغطيتها لأخبار اللاجئين كان إطار الاهتمامات الإنسانية.

وفي السياق نفسه، قد أجرى (Abdul Rahman El Samni 2016) [20] دراسة لاختبار أطر تقديم اللاجئين العرب في الأخبار العالمية في موقع قناة CNN International وتوصلت النتائج إلى أن إطار نسب المسؤولية كان الإطار الرئيس، الذي وظفته القناة، وتم نسب المسؤولية لأطراف عديدة هي الرئيس السوري، والحكومات الأوروبية. كما أظهرت النتائج اعتماد الموقع بصفة أساسية على الأطر المحددة، التي تركز على الأفراد، والأشخاص بنسبة قليلة.

وعن الدراسة، التي أجراها (محمد عاطف 2019) [21] عن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الموجهة باللغة العربية، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق القنوات عينة الدراسة على الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في تناول الأزمة السورية؛ حيث دار أغلبها في إطار الصراع؛ حيث كان هو الإطار المسيطر على المشهد القائم في سوريا على جميع المستويات ثم الإطار السياسي الذي ركز على المفاوضات، والحلول السلمية للخروج من الأزمة السورية، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، وأخيرًا إطار النتائج الاقتصادية.

وقام (William Joris 2018) [22] برصد ومقارنة أنواع الأطر التي وظفتها الصحف الأوروبية في تغطيتها لأزمة اليورو؛ حيث تم تحليل الأخبار الواردة عن الأزمة في 20 صحيفة أوروبية، شملت بلجيكا، وفنلندا، وألمانيا، وهولندا، وأسبانيا.

وأوضحت النتائج أن الصحف البلجيكية، والهولندية، والأسبانية، وظفت إطار الحرب بشكلٍ رئيس في تغطيتها لأزمة اليورو، ويركز هذا الإطار بصفة أساسية على تضارب

المصالح بين دول الاتحاد الأوروبي وعلى الهوة الناتجة عن هذه الأزمة بين النخبة الاقتصادية في الدول الأوروبية، والمواطنين، كما تضمن هذا الإطار إلقاء اللوم على صناع القرار في الاتحاد الأوروبي؛ للتسبب في هذه الأزمة، وركزت الصحف الفنلندية والألمانية على إطار البناء والذي يركز على كيفية تجاوز الأزمة والتفكير بشكلٍ إيجابي؛ لحل المشكلة والدعوة؛ لإصلاح الأوضاع.

كما استهدفت دراسة (Fatima Al-Majdhoub and Aziza Hamzah 2016) [23] اختبار نوع الأطر التي وظفتها المواقع الإخبارية لقناتي الجزيرة و CNN عند تغطيتهم للأحداث الإرهابية، وعمليات الإعدام، التي قام بها تنظيم الدولة الإسلامية في الشام، والعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن الموقعين أبرزا جوانب معينة من الأحداث، وتجاهلا جوانب أخرى؛ للتأكيد على أطر معينة في عرض الأحداث، وبينما ركز موقع CNN على إبراز إطار التهديد إطارًا رئيسًا للأحداث، والتأكيد على أن هذا التنظيم يمثل خطرًا حقيقيًا للأمن القومي الأمريكي، ركز موقع قناة الجزيرة على إطار الصراع بين التنظيم، والحكومة العراقية من جانب والصراع بين التنظيم، والإدارة الأمريكية من جانب آخر.

وأشارت الدراسات الخاصة بالأطر بوجود عدد من المتغيرات، والعوامل، التي تسهم في بناء، واختيار تلك الأطر، فعن دور السياسة الخارجية والأيديولوجية السياسية للدول، التي تتبع لها وسائل الإعلام قام (Dennis Lichtenstein 2019) [24] بمقارنة الأطر المستخدمة في التليفزيون الألماني والتليفزيون الروسي في تغطيتهم للأزمة الأوكرانية، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف أطر الأسباب، التي تم طرحها في البرامج التليفزيونية الألمانية والروسية، فبينما أبرز التليفزيون الروسي أن السبب الرئيس للأزمة هو أسلوب تعامل قوات الأمن الأوكرانية مع المتظاهرين؛ مما أدى إلى تصاعد العنف، كان السبب الرئيس الذي عرضته البرامج التليفزيونية الألمانية هو أن الانفصاليين في شرق أوكرانيا هم السبب في تزايد العنف، كما وُجِّه النقد للجانب الروسي لدعمه للمتظاهرين.

كما اختلفت أطر الحلول التي طرحتها برامج الرأي التليفزيونية باختلاف التوجهات الأيديولوجية لكل دولة، وموقفها من الأزمة الأواكرانية، فكان أهم أطر الحلول الذي تبنته برامج الرأي الروسية هو الدعوة للتدخل والدعم الروسي لحماية المتظاهرين في شرق أوكرانيا، وكان الإطار الرئيس، لحل الأزمة في البرامج التليفزيونية الألمانية هو ضرورة قيام الغرب بالضغط على روسيا لإيقاف دعمها للمتظاهرين.

وفي السياق نفسه، تطرقت دراسة (Markus Ojala 2017) [25]؛ لتحليل العلاقة بين السياسة الخارجية للدول، وتوظيف أطر بعينها عند تغطية القضايا الخارجية، وقامت

هذه الدراسة بتحليل الأطر المستخدمة في عرض الأزمة الأواكرانية في الصحف الأوروبية شملت (السويد وبريطانيا وألمانيا). وأشارت النتائج إلى توافق الأطر التي تبنتها صحف الدراسة مع سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه الأزمة الأوكرانية؛ حيث تم إلقاء اللوم على الجانب الروسي في التسبب في الأزمة، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأطر التي وظفتها الصحف محل الدراسة والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي والتي تدعم توجهات الحكومة الأوكرانية، وترى أهمية فرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة الروسية.

وفي الدراسة، التي أجراها (عماد جابر 2015) [26]؛ لدراسة تأثير الأيديولوجية السياسية للدولة على بناء الأطر الإخبارية في أثناء الحروب قام بمقارنة الأطر التي وظفتها صحيفتي: الشروق المصرية، والشروق القطرية في تناولهما للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

فقد بينت نتائج الدراسة اختلاف الأطروحات، التي قدمت بها صحف الدارسة التأثيرات الناجمة عن هذه الحرب، فأشارت الشروق المصرية إلى ارتفاع عدد ضحايا، وشهداء الحرب من الجانب الفلسطيني بالإضافة لتدمير البنية التحتية لقطاع غزة، كما أكدت على التأثيرات السلبية للحرب بالنسبة للجانب الإسرائيلي، والتركيز على المظاهرات المعارضة للممارسات الإسرائيلية في جميع دول العالم. أما بالنسبة لصحيفة الشروق القطرية فأبرزت الانشقاق السياسي والحكومي الإسرائيلي، والانعاكاسات السلبية للحرب على الاقتصاد الإسرائيلي وخاصة في قطاعات: السياحة، والزراعة، والتصنيع العسكري.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (سحر الفاروق) [27] التي سعت من خلالها لتحليل ودراسة أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية، والعربية على شبكة الإنترنت لقضية مسلمي بورما؛ حيث تم تحليل هذه القضية في المواقع الإلكترونية لصحيفتي: المصري اليوم، واليوم السابع المصريتين، وصحيفتي الرأي الكويتية، وصحيفة الوطن السعودية. وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات بين المواقع الإخبارية المصرية والعربية محل الدراسة في تناولها لقضية مسلمي بورما.

فبينما اهتمت المواقع المصرية بالدعوات الإقليمية والدولية التي انطلقت؛ لإيجاد حلول أو تقديم مساعدات لمسلمي بورما، اهتم موقع قناة الرأي الكويتية بالتصريحات المختلفة لمساندة مسلمى بورما، والتنديد بما يتعرضون له من اضطهاد، وكذلك التركيز على القوافل والمساعدات الموجهة لمسلمي بورما، وركز موقع صحيفة الوطن السعودية على

إبداء الرأي والمناقشة للأوضاع في بورما، وموقف المجتمع الدولي منه والمباحثات العربية والدولية محل القضية.

وأكدت مجموعة من الدراسات الدور الذي تقوم به التوجهات الأيديولوجية للوسيلة الإعلامية في بناء الأطر الإخبارية فقامت (Nathniel Ming 2019) [28] برصد الأطر، التي وظفتها المواقع الإخبارية الأمريكية في تغطيتها للخلاف بين الكوريتين الشمالية والجنوبية؛ وذلك من تحليل الأخبار الواردة عن القضية في مواقع قناة CNN، وصحيفة The New York Times، وموقع Huffington Post، وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من تبني جميع المواقع لإطار نسب المسؤولية إطارًا رئيسًا للأزمة إلا أن هذه المواقع اختلفت في الأطراف التي تم نسب المسؤولية إليها؛ حيث نسب موقع CNN مسؤولية الأحداث لرئيس كوريا الشمالية كيم يونج وأنه المتسبب الرئيس في الأزمة.

أما موقع The New York Times فقد نسب مسؤولية الأزمة لحكومة كوريا الشمالية وتصميمها على المضي قدمًا في برنامجها النووي، وتبني موقع Huffington Post إطار تعدد الأطراف المسؤولية عن الأزمة وفي مقدمتها المجتمع الدولي، الذي فشل في إيجاد حل للأزمة.

وفي دراسة (Yuval Karniel 2017) [29]؛ للكشف عن العلاقة بين التوجه الأيديولوجي للوسيلة الإعلامية، وصياغة أطر معينة عند تغطية القضايا تمت دراسة الأطر التي تم استخدامها في قنوات BBC و CNN، والقناة الأولي الإسرائيلية في قضية تبادل الأسرى بين إسرائيل، وحماس، والتي تم بموجبها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وأظهرت النتائج أن القناة الإسرائيلية أعربت عن دعمها للاتفاقية وتقليلها من جوانب خسارتها في الاتفاقية. وعلى جانب آخر أظهرت التقارير الإخبارية التليفزيونية في قناة CNN معارضة للاتفاقية، وهو ما يتفق مع رؤية الإدارة الأمريكية التي ترفض التفاوض مع حركة حماس. وكانت تغطية BBC أكثر حيادية؛ حيث ركزت في تغطيتها الإخبارية على الاتفاقية نفسها ولم تقم بإسناد المسؤولية لأي جانب.

وفي السياق نفسه، قام (السيد أبو شعيع 2016) [30] بمقارنة الأطر التي تم توظيفها في معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية، والخاصة بالتطبيق على قنوات دريم ورابعة والفضائية المصرية. وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة بين وضع

الأطر والأيديولوجية المسيطرة على المحتوى حيث تقوم كل وسيلة بصياغة الأطر؛ وفق أيديولوجياتها ومصالحها.

وأكدت النتائج اختلاف الأطر المستخدمة في تقديم الأحداث باختلاف ملكية القناة، فبينما كان إطار نسب المسؤولية هو الأكثر استخدامًا في قنوات دريم والفضائية المصرية؛ لتحميل القوى الإسلامية مسؤولية العنف في الشارع المصري، كان إطار الصراع هو الأكثر استخدامًا في قناة رابعة؛ لإبراز الصراع بين القوى الإسلامية وغير الإسلامية.

وهو ما أكدته أيضًا (Andrea Guzman 2016) [31] في الدراسة التي أجرتها؛ لتحديد الكيفية التي قام بها موقعي CNN و Fox News بوضع أطر الأخبار المتعلقة بأحداث الثورة المصرية لعام 2011، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتبار الرئيس لمواقع الدراسة في تغطيتها لأحداث الثورة المصرية كان المصلحة القومية للولايات المتحدة الأمريكية وتأطير كل طرف في الأحداث حسب درجة علاقته بالإدارة الأمريكية. وتم استخدام إطار نسب المسؤولية عن الأحداث للرئيس الأسبق حسنى مبارك، وتم استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية في وصف المتظاهرين، وأنهم يدافعون عن حقوقهم المشروعة. وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التوجه السياسي للمواقع الإخبارية محل الدراسة والأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية الأحداث.

وعن دور القائم بالاتصال في بناء الأطر الإخبارية فقامت (Marina Dekavalla 2018) [32] بدراسة للكشف عن العملية التي يتم من خلالها بناء الأطر الإخبارية، وذلك بالتطبيق على استفتاء الاستقلال في استكلندا؛ حيث تم تحليل مضمون للتغطية الإخبارية لهذه القضية في التليفزيون الاسكتلندى، وأوضحت نتائج الدراسة أن إدراك القائمين بالاتصال لدورهم ومسؤوليتهم المجتمعية فى تغطية أحداث الاستفتاء كان عاملًا مهمًا في توظيفهم لإطار القضية، والذي يركز على الموضوع نفسه ومقترحات الأطراف المختلفة؛ لوضع حلول للقضية. ولكن عن وضع القائمين بالاتصال في اعتبارهم عند تقديم القضية ما يجذب الجمهور فكان ذلك عاملًا مهمًا في توظيفهم لإطار الاستراتيجية، والذي يتناول الأحداث من منظور المنافسة بين الأطراف المختلفة والتركيز على الرابحين والخاسرين من هذه المنافسة.

أما عن الدراسات التي تناولت آليات وأدوات وضع الأطر الإخبارية، فاهتمت بكيفية توظيف وسائل الإعلام للكلمات المحورية والاستشهاد بمصادر وتصريحات بعينها لإبراز جوانب معينة في القضية الخبرية. فقامت (Miri Moon 2018)[33] بدراسة العملية التي يتم من خلالها بناء الأطر الإخبارية من خلال استخدام الكلمات المحورية. وقامت بتحليل

الأطر المستخدمة في تغطية الصراع بين كوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية والمتعلقة بأزمة شينوان في قناتي CNN و BBC.

وأوضحت النتائج أن القناتين استخدمتا الكلمات المحورية التي تدعم إطاري الصراع والاهتمامات الإنسانية أطرًا رئيسة في تغطية الأحداث وإبراز هذه الكلمات وتكرارها، فتم التركيز على كلمات (الصراع المتزايد)، و (القضية المثيرة للجدل)؛ لإبراز إطار الصراع، وكلمات مثل: (أقارب الضحايا)، و(المفقودين)؛ لإبراز إطار الاهتمامات الإنسانية.

وفي الدراسة، التي أجرتها (دينا يحيي 2017) [34]؛ لرصد الأطر المستخدمة في التناول الإخباري لأزمة سد النهضة في مواقع قنوات روسيا اليوم، وفرنسا 24 وCNN. أشارت النتائج إلى اختلاف تكرارات الكلمات المحورية بين المواقع الثلاث عينة الدراسة؛ بما يعكس الأطر، التي تبناها كل موقع في طرح الأزمة، ويوضح أولويات اهتمام كل موقع بعرض أزمة سد النهضة.

كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع القنوات الإخبارية واتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة، مما يشير لأهمية الاستشهاد بمصادر معينة للتأكيد على الأطر الإخبارية التي يسعى القائم بالاتصال لإبرازها والتدليل عليها من خلال التصريحات الواردة في التغطية الإخبارية.

وفي الإطار نفسه فقامت (Kehla Lippi 2017) [35] بدراسة التعرف على الكيفية، التي قامت بها وسائل الإعلام الأسترالية بتغطية قضايا اللاجئين؛ وذلك من خلال تحليل مضمون 162 قصة خبرية عن اللاجئين في الصحف الأسترالية. وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في الأطر التي تبنتها الصحف محل الدراسة وتركزت هذه الاختلافات في وجود اختلاف في الأطر يبرز اللاجئين على أن وجودهم يمثل تهديدًا يتطلب التدخل العسكري، وتم استخدام الكلمات المحورية، التي تدعم هذا الإطار فتم وصف وجود اللاجئين (بالوجود غير القانوني) وأنهم (مجرمون)، يرتبطون (بشبكات الجريمة). وعلى النقيض فقد تبنت صحف أخرى إطارًا يقدم اللاجئين باعتبارهم ضحايا، وتم استخدام الكلمات المحورية، التي تبرز هذا الإطار، مثل: كلمات (محنة)، و(صدمة)، وأنهم يواجهون (ظروفًا صعبة).

كما قامت (Nataliya Roman 2017) [36] باختبار الآليات التي وظفتها البرامج الإخبارية التليفزيونية الأمريكية والروسية والأوكرانية في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة العسكرية في شرق أوكرانيا؛ وذلك بتحليل الأخبار الواردة عن الأزمة في قنوات

NBC الأمريكية والقناة الأولى الروسية وقناة 1+1 الأوكرانية. وتوصلت الدراسة أن كل قناة اعتمدت على المصادر التي تدعم الأطر والأفكار التي تسعى كل قناة لطرحها.

فاعتمدت قناة NBC على المسؤولين الأمريكيين بصفة أساسية، واعتمدت القناة الروسية على تصريحات المسؤولين الروس، وكذلك اعتمدت القناة الأوكرانية على المسؤولين الأوكرانيين في تغطية الأحداث.

واستخدمت قناة NBC الكلمات المحورية التي تتماشي مع السياسة الخارجية الأمريكية في تناولها للأزمة ووصفتها "بالصراع" و"الحرب" و"الغزو الروسي"، بينما استخدمت قناة 1+ 1 كلمات "العدوان الروسي"، و"التدخل الروسي"، ووصفت القناة الروسية الأحداث من منظور أنها "شأن داخلي في أوكرانيا"، ووصفت المتظاهرين بأنهم "مطالبون بحقوقهم".

أما عن دور الأطر التي توظفها وسائل الإعلام في التأثير على آراء واتجاهات الجمهور، فقد قام (منصور حمود 2018) [37] بدراسة؛ لمعرفة العلاقة بين أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا بناء الدولة المدنية الحديثة، ومدى تبني الجمهور لهذه الأطر، وذلك بالتطبيق على ستة مواقع إلكترونية يمنية. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تبني الجمهور اليمني للأطر المقدمة في الواقع الإلكترونية، واتجاههم نحو الشخصيات السياسية المقدمة. كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين الأطر المقدمة في المواقع الإلكترونية واتجاه الجمهور نحو الحكومة والمؤسسات السياسية.

وأجرت (دينا وحيد 2016) [38] لرصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية والأزمات العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وتأثير هذه الأطر على اتجاهات الجمهور. وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الأطر التي تقدمها الفضائيات الإخبارية في طرحها للأزمات العربية وتبني المبحوثين لهذه الأطر؛ حيث أوضح المبحوثون أن التفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام تساعدهم على تبني واتخاذ آراء واتجاهات معينة، أو القيام بسلوكيات مرتبطة بالأزمات السياسية العربية.

وفي الإطار نفسه، فقد قام (محمد فقيه 2016) [39] بإجراء دراسة لتحليل الدور الذي تقوم به قنوات الجزيرة والعربية والعالم في تشكيل اتجاهات الجمهور اليمني عن الأزمة السياسية اللبنانية، وقياس تأثير الأطر التي تطرحها هذه الفضائيات في تشكيل اتجاهات الجمهور. وتوصلت النتائج إلى اختلاف المبحوثين في اتجاهاتهم نحو الأزمة السياسية اللبنانية باختلاف أطر المعالجة الخبرية لهذه القضية بكل من القنوات

الفضائية الإخبارية محل الدراسة. كما أكدت النتائج اختلاف المبحوثين في إسناد المسؤولية عن أسباب نشأة الأزمة السياسية اللبنانية باختلاف القنوات الفضائية الإخبارية التي يتابعونها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (مريم وحيد 2015) [40] حيث قامت بدراسة العلاقة بين الأطر الإخبارية المستخدمة في الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام في تقديم أحداث ثورة 25 يناير باتجاهات تعليقات القراء نحو الحدث؛ بهدف رصد أوجه الشبه والاختلاف بين الأطر الإعلامية، وأطر تعليقات القراء.

وتوصلت النتائج إلى سيطرة فكرة إسناد المسؤولية بشكلٍ بارز على تعليقات القراء على أخبار العنف، والشغب، وهو ما يوضح الاتفاق النسبي بين أطر معالجة موقع صحيفة الأهرام لأحداث العنف والشغب، وأطر إدراك القراء لتلك الأحداث؛ حيث نجح إسناد المسؤولية في تحقيق التأثير المطلوب في تشكيل إدراك الجمهور لتلك الأحداث.

وعن تأثير العوامل الديموجرافية في تبني الجمهور لأطر معينة، فقد قامت (راجية إبراهيم 2018) [41] بدراسة لأطر معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لقضايا الأمن القومي العربي، ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها بالتطبيق على مواقع النيل للأخبار والعربية وBBC وروسيا اليوم، وتم تطبيق البحث على 500 مبحوثٍ من الشباب الجامعي المصري، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في أطر الأسباب، والحلول الخاصة بقضايا الأمن القومي؛ تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين، والمتعلقة بالمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة (حسن بديع 2018) [42] والتي استهدف فيها رصد وتحليل أطر تغطية القنوات التليفزيونية للانتخابات النيابية في مصر واتجاهات الجمهور نحوها. حيث أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين وفقًا لمتغيراتهم الديموجرافية؛ حيث لم يتضح تأثير النوع في دلالة الارتباط بين أجندة الفضائيات المصرية والعربية، وأجندة الجمهور وعلى مستوى متغير الفئات العمرية، أشارت النتائج إلى أن الفئة العمرية للمبحوثين ليست متغيرًا وسيطًا يؤثر في دلالة الارتباط بين أجندة الفضائيات المصرية والعربية، وأجندة الجمهور.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية:

تنوعت الدراسات التي تناولت العلاقات المصرية الأفريقية فقد اهتمت بعض الدراسات بدراسة اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا العلاقات المصرية الأفريقية بشكلٍ عامٍ وبعضها تناول قضية مياه النيل على وجه الخصوص.

فعن تأثير مشاهدة القنوات الفضائية المصرية على اتجاهات الجمهور نحو العلاقات المصرية الأفريقية، قامت (ريهام رأفت 2018) [43] بمسح لمضمون الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة التي تعالج قضية العلاقات المصرية الأفريقية، كما قامت بمسح ميداني لشرائح المجتمع المختلفة لمعرفة دور تلك الفضائيات في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو العلاقات المصرية الأفريقية. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأوضاع السياسية استحوذت على الجانب الأكبر في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية. وحرصت القنوات محل الدراسة على إبراز الطرف المصري ودوره في التغطية الإخبارية للعلاقات المصرية الأفريقية.

كما أشار المبحوثون أن علاقة مصر بدول القارة الأفريقية يحكمها تبادل المنافع والمصالح المشتركة بالدرجة الأولى، وهو ما جاء متوافقًا مع ما عرضته المضامين الإخبارية المقدمة في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة محل الدراسة.

وكذلك فقد توصلت (ولاء الجوهري 2015) [44] في الدراسة التي أجرتها للمقارنة بين المعالجة الإخبارية لقضايا القارة الأفريقية في قناتي النيل للأخبار والجزيرة، إلى أن قضية التعاون المشترك بين مصر ودول القارة الأفريقية جاءت في الترتيب الأول في قناة النيل للأخبار وشمل ذلك تدعيم التعاون المشترك في شتى الجالات وكذلك تنمية العلاقات الثنائية بين مصر ودول القارة الأفريقية، بينما ركزت قناة الجزيرة على الأزمات السياسية في القارة الأفريقية. كما اتضح وجود ارتباط بين نوع المصادر الإخبارية التي تستخدمها كل قناة في تغطيتها الإخبارية وبين وجهة النظر التي تتبناها تلك القناة نحو القضايا الأفريقية.

وفي نفس السياق، قام (عبد الناصر عبد العاطي 2013) [45] بدراسة لرصد وتحليل كيفية معالجة قضايا العلاقات المصرية الأفريقية بالفضائيات الإخبارية العربية، وأشارت النتائج أنه تم تقديم القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وفقًا لتأثير تغيير النظام السياسي على مجريات الأحداث التي يتم معالجتها. وأوضحت النتائج أن تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول القارة الأفريقية كان من أهم القضايا التي أبرزتها القنوات الفضائية الإخبارية العربية والتركيز على أبعاد التنمية الاقتصادية وجذب المزيد

من الاستثمارات، وتحقيق الاندماج الاقتصادي مع العمق الأفريقي، وكذلك الاتفاق على رؤية مشتركة للتعاون بين مصر ودول القارة الأفريقية لتدعيم التنمية التي تعود بالنفع على كل دول القارة.

وركزت دراسات أخرى على قضية مياه النيل على وجه الخصوص، فقامت (هبة زكي 2019) [46] بدراسة لاختبار فرضيات نظرية بناء الأجندة لدراسة العلاقة بين معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضية مياه النيل وتقييم الجمهور لأداء السلطة السياسية فيما يتعلق بهذه القضية. واتفقت أجندة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية في الأفكار المحورية المعبرة عن هذه القضية والتأكيد على أهمية فتح صفحة جديدة في ملف العلاقات المصرية الأفريقية واستمرار التفاوض لحل الخلافات حول مياه النيل، والتركيز على أن مصر لا تقف أمام طموحات الشعب الأثيوبي، كما أنها على استعداد للمساعدة في إدارة وبناء السد بما لا يمس مصر من حصة مياه النيل. أما عن رأي المبحوثين عن الدور المصري في قضية المباحثات حول مياه النيل فأشار المبحوثون لتراجع دور مصر في القارة الأفريقية؛ مما أدى إلى زيادة تفاقم الأزمة، أنه يتعين على صاحب القرار المصري تنفيذ مشروعات أخرى لزيادة الموارد المائية.

أما عن علاقة أزمة مياه النيل باتجاهات الجمهور المصري نحو العلاقات المصرية الأفريقية، فقد قام (أشرف مصطفى 2018) [47] برصد العلاقة بين متابعة المراهقين لأزمة مياه النيل في الفضائيات المصرية واتجاهاتهم نحو العلاقات المصرية الأفريقية. وتوصلت الدراسة إلى تصدر قضية أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة، وأصبح هناك اهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور وكانت هناك مباحثات بخصوص أزمة السد. وجاء بناء سد النهضة الأثيوبي ومشاريع الجوار التنموية في مقدمة الأسباب التي يرى أفراد الجمهور أنها أدت إلى تفاقم أزمة مياه النيل بشكلٍ كبير في الآونة الأخيرة، يليها إهمال ملف حوض النيل على مدى السنوات الماضية. وعلى الرغم من أزمة مياه النيل إلا أن اتجاهات المبحوثين جاءت إيجابية نحو العلاقات المصرية الأفريقية وخاصةً دول حوض النيل وفي مقدمتهم السودان وأثيوبيا. كما أكد المبحوثون أهمية عمل معاهدات جديدة بشأن مياه النيل مع الدول الأفريقية كأولى الحلول لأزمة سد النهضة، وكذلك اللجوء للتحكيم الدولي لحل الأزمة وتوطيد العلاقات بين مصر ودول حوض النيل.

وفي نفس السياق, فقد توصلت (نيرمين نصر 2017) [48] في دراستها لمعالجة الصحف المصرية للعلاقات المصرية الأفريقية إلى أن القضية الأساسية التي تم تناولها في

الصحف محل الدراسة كانت أزمة سد النهضة، وجاء البعد المائي من أهم الأبعاد الواردة في تغطية الأزمة، كما تم التركيز على الجهود المصرية الأثيوبية لحل الأزمة، وجاء الموقف المصري من أهم المواقف التي ركزت عليها صحف الدراسة. كما أوضحت النتائج اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار قضية سد النهضة ورأى غالبية المبحوثين أن البعد السياسي كان أكثر الأبعاد اهتمامًا من جانب الصحف المصرية، وأشار المبحوثون إلى أن تعديل السعة الحالية للسد مع إعداد بدائل تتيح إنتاج نفس كميات الطاقة الكهربائية المستهدفة في الإطار الذي يخدم مصالح البلدين هو أهم الحلول لأزمة سد النهضة.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي قامت بها (مهيرة عماد 2015) [49] والتي استهدفت رصد وتحليل وتفسير سمات خصائص الخطاب الصحفي المصري نحو أزمات القارة الأفريقية, ومعرفة أي من القضايا الأفريقية التي حظيت باهتمام إعلامي أكبر. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القضايا التي ركزت عليها صحف الدراسة هي العلاقات بين الدول الأفريقية ببعضها البعض وقضية مياه النيل والصراع على المياه، واعتبار أن هذه القضية لها تأثير مباشر على الأمن القومي المصري، والتأكيد علر ضرورة إيجاد حلول لهذه الأزمة.

بينما قام (جوزيف أنطون 2013) [50] بدراسة لرصد نوع المعالجة الإعلامية لقضية مياه النيل وعلى حجم تلك المعالجة بالتطبيق على عينة من البرامج المقدمة في القنوات الفضائية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قضيتين أساسيتين هما الأكثر بروزًا فيما يتعلق بتغطية أزمة مياه النيل وهما: العلاقات بين دول حوض النيل وأهمية وضع حلول عاجلة للخروج من هذه الأزمة. وركزت القنوات في تغطيتها على أن تجاهل مصر للقضايا الأفريقية كان في مقدمة الأسباب التي أدت لحدوث الأزمة مع دول حوض النيل، بينما جاء حل زيادة توثيق التعاون بين مصر مع جميع دول حوض النيل في المرتبة الأولى في حلول قضية مياه النيل، كما طرحت التغطية الإعلامية أهمية الإفادة من مياه النيل كحل لمواجهة الأزمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- عكست الدراسات السابقة تنوع الدراسات الخاصة بالأطر وتعددها، فمنها ما انصب على دراسة نوع الأطر المستخدمة في تغطية القضايا، ومنها ما اهتم بدراسة آليات بناء الأطر الإخبارية، ودراسات اهتمت بالعوامل والمتغيرات، التي تؤثر في اختيار الأطر الإخبارية ودراسات خاصة بعلاقة الأطر الإخبارية باتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة.

- لاحظت الباحثة أنه بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة الأطر الإخبارية في مستواها الأول المتعلق بتحليل المحتوى الضمني لوسائل الإعلام، وتحليل الأطر المستخدمة في النصوص الإعلامية، اهتمت الدراسات العربية بالدرجة الأكبر بدراسة الأطر في مستواها الثاني المتعلق بقياس مدى التأثير الذي تحدثه الأطر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المثارة.
- تنوعت الدراسات الخاصة بالأطر من حيث وسائل الإعلام، التي تم تحليلها فاعتمدت الدراسات السابقة بتحليل الأطر الإخبارية في الصحف والقنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي.
- أكدت الدراسات السابقة أن الأطر تعمل على دعم أفكار معينة، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي في حين تعمل الأطر على تغييب أفكار أخرى.
- أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في بناء الأطر الإخبارية ومنها مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، ومصادر الأخبار التي يتم الاعتماد عليها والمعتقدات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال.
- أشارت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأطر التي توظفها وسائل الإعلام في تغطية القضايا المختلفة والأطر التي يتبناها الجمهور تجاه تلك القضايا.
- أوضحت الدراسات السابقة أن الأوضاع السياسية استحوذت على الجانب الأكبر في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية وفي مقدمتها قضية التعاون المشترك بين مصر ودول القارة الأفريقية.
- أكدت الدراسات السابقة أن قضية مياه النيل من القضايا المهمة فيما يتعلق بالعلاقات المصرية الأفريقية واعتبارها قضية ذات تأثير مباشر على الأمن القومي المصري.
- ركزت المعالجة الإعلامية لتغطية قضية مياه النيل على أهمية التفاوض وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع دول حوض النيل لحل الأزمة، وهو ما اتفق مع اتجاهات الجمهور نحو سبل حل أزمة مياه النيل.
- وقد أفادت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، وأفادت أيضًا في تصميم الاستمارة البحثية وتحديد فئات التحليل والأطر المناسبة لموضوع الدراسة وشرح وتفسير النتائج.

تساؤلات الدراسة:

1- ما القضايا المتعلقة بتغطية العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟

2- ما الدول والجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟

3- ما الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟

4- ما أطر الأسباب التي تم تناولها في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟

5- ما أطر الحلول التي تم طرحها في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟

6- ما أبرز الكلمات المحورية التي تم استخدامها في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟ وما دلالة تلك الكلمات؟

7- من الشخصيات المحورية الواردة في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية فى مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة؟ وما الأدوار المنسوبة لهم؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تم رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة؛ حيث تم تحليل عينة من المواقع الإخبارية التليفزيونية المصرية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجمع الدراسة في المواقع الإخبارية التليفزيونية المصرية.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في المواقع الإخبارية لقناتي: النيل للأخبار باعتبارها ممثلة لإعلام الدولة، و CBC Extra وتمثل نوع آخر من الملكية وهو الإعلام الخاص وباعتبارهما القناتين المصريتين الوحيدتين المتخصصتين في مجال الأخبار.

وذلك في الفترة الزمنية من 2019/2/10 وحتى 2019/5/10؛ حيث واكبت بداية هذه الفترة تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، كما شهدت هذه الفترة إعلان محافظة أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019 وكذلك إطلاق فاعليات ملتقى الشباب العربي الأفريقي في أسوان.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في 104 خبرٍ في موقع قناة النيل للأخبار، و 68 خبرًا في موقع قناة CBC Extra.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة تحليل المضمون لدراسة الموضوعات الواردة عن العلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة؛ حيث تم تحليل الأطر الواردة عن القضية، بالإضافة لتحليل أطر الأسباب، والحلول المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، وكذلك تحليل الكلمات المحورية ودلالاتها بجانب الأدوار المنسوبة للشخصيات المحورية الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية المصرية في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة، واستخدمت الباحثة وحدة المفردة، وهي الموضوع كوحدة للعد.

اختبارا الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

تم عرض استمارة تحليل الأطر على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صلاحية الاستمارة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وإجراء التعديلات المناسبة. (*)

اختبار الثبات:

قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع باحث آخر (**)، وتم تحليل عينة قوامها 10٪ من الموضوعات عينة الدراسة وفقًا لمعادلة هولستي على النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \text{ ت}}{\text{ن } 1 + \text{ ن } 2}$$

ت = عدد حالات الاتفاق بين المرمزين

ن$_1$ = عدد الحالات، التي رمزها المرمز الأول

ن $_2$ = عدد الحالات، التي رمزها المرمز الثاني

وبتطبيق هذه المعادلة وصلت قيمة الثبات 0. 82، وهي قيمة ثبات تدل على صلاحية الاستمارة للتحليل.

أولًا: النتائج العامة للدراسة

جدول رقم (1)
القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التعاون المشترك	59	٪49	33	٪43.4	92	٪47
التنمية	32	٪26.7	21	٪27.6	53	٪27
الأمن والسلم	13	٪10.8	154	٪18.4	27	٪13.8
موقف مصر من الأوضاع في السودان	5	٪4.2	3	٪4	8	٪4
موقف مصر من الأزمة الليبية	4	٪3.4	3	٪4	7	٪3.7
موقف مصر من الأوضاع في جنوب السودان	4	٪3.4	2	٪2.6	6	٪3
قضية سد النهضة	3	٪2.5	-	-	3	٪1.5
المجموع	120	٪100	76	٪100	196	٪100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر قضية التعاون المشترك، وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأفريقية المختلفة قائمة القضايا، التي أبرزتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت بنسبة 47٪، وجاءت في الترتيب الأول في موقع قناة النيل للأخبار بنسبة 49٪، كما تصدر هذا الملف المرتبة الأولى من حيث القضايا، التي تناولها موقع قناة CBC Extra بنسبة 43.4٪، وتم التركيز في هذه القضية على التعاون المشترك بين مصر والدول الأفريقية في جميع المجالات، ولاسيما التعاون الاقتصادي، وتعزيز التبادل التجاري، والتعاون في مجالات الكهرباء، والطاقة، وإقامة مشاريع مشتركة مصرية أفريقية، وكذلك تفعيل أطر التعاون بين الهيئات القضائية المصرية والأفريقية، وإطلاق مصر لأول منصة قضائية إلكترونية للربط بين المحاكم الدستورية الأفريقية، وتنظيم مصر للعديد من الفعاليات لمكافحة الفساد في أفريقيا، وكذلك التعاون في المجال الصحي والطبي، وتسيير مصر للعديد من القوافل الطبية للدول الأفريقية، وكذلك وضع وزارة الصحة المصرية خطة لمكافحة الأمراض غير السارية في أفريقيا، وكذلك تقديمها العلاج المجاني للأفارقة المقيمين في مصر. وكذلك أبرزت المواقع الإخبارية محل الدراسة توقيع مصر للعديد من مذكرات التفاهم، وبروتوكولات التعاون مع الدول والجهات الأفريقية المختلفة في مجالات الإعلام، والتشاور الدبلوماسي، والشؤون البرلمانية والتعليم.

وفي هذا الصدد أيضًا، فقد تم إلقاء الضوء على سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأفريقية، وتبادل الزيارات بين المسؤولين المصريين، والأفارقة، والتركيز على تصريحات المسؤولين المصريين والأفارقة الخاصة بتطلعهم لتعزيز العلاقات الثنائية؛ بما يعود بالنفع على جميع الأطراف.

وهو ما يعكس الرؤية المصرية في التعامل مع أفريقيا والتحول في سياستها الخارجية؛ لوضع القارة الأفريقية في مقدمة أولوياتها، واستعادة الدور المصري في أفريقيا، ومد جسور التواصل مع الدول الأفريقية المختلفة، وهو ما يدل على أن الدائرة الأفريقية احتلت مرتبة متقدمة على أجندة صانع القرار المصري، ولاسيما في ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي في دورته الحالية (2019).

وجاءت قضية التنمية في الترتيب الثاني لقائمة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة بنسبة 27٪، وحصلت على المرتبة الثانية أيضًا في موقع قناة النيل للأخبار بنسبة 26. 7٪، وفي موقع قناة CBC Extra بنسبة 27. 6٪، وفيما يتعلق بقضية التنمية، فقد ركزت المواقع الإخبارية التليفزيونية على الدور المحوري لمصر في تحقيق التنمية بجميع أبعادها في القارة الأفريقية، ورؤية مصر لتعزيز جهود التنمية السياسية والاقتصادية في أفريقيا، وتحويلها لمنطقة مستقرة سياسيًا ومزدهرة اقتصاديًا؛ وذلك في إطار تنفيذ أجندة التنمية المستدامة الأفريقية 2063، وتنفيذ الخطط التنموية في جميع المجالات بما يحقق آمال وطموحات الشعوب الأفريقية.

وكذلك أكدت المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة على أهمية دفع مختلف مبادرات التكامل الاقتصادي، والاندماج الإقليمي، وتعزيز التجارة البينية بالقارة الأفريقية، واستكمال المنظومة الاقتصادية بالقارة من خلال تطوير البنية الأساسية، والاهتمام ببرامج ومشاريع إعادة الإعمار، والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وكذلك الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية في الدول الأفريقية؛ لتحقيق التنمية وتعظيم التنسيق مع مؤسسات التمويل الدولية والشركاء الاستراتيجيين للقارة؛ لتوفير التمويل اللازم؛ لدفع جهود التنمية في أفريقيا، كما تناولت هذه المواقع أيضًا الموضوعات المتعلقة بتشجيع المستثمرين المصريين لزيادة استثماراتهم في أفريقيا.

بينما جاءت قضية الأمن والسلم في الترتيب الثالث من حيث القضايا، التي تناولتها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للعلاقات المصرية الأفريقية بنسبة 13. 8٪. وأبرزت هذه المواقع الدور المصري في إحلال الأمن والسلم فى القارة الأفريقية، والإفادة

من التجربة المصرية في مجال مكافحة الإرهاب، والتطرف، والاهتمام المصري ببناء قدرات الدول الأفريقية في مجالات السلم والأمن، ودور الأزهر الشريف في محاربة الفكر المتطرف ونشر منهج الإسلام الوسطي في القارة.

وكذلك فقد ركزت هذه المواقع على أهمية الحفاظ على الاستقرار السياسي أساسًا لإحلال الاستقرار الأمني في أفريقيا، وتعزيز أطر الدبلوماسية الوقائية بالقارة من خلال تطبيق مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا، والتي تهدف لإيقاف الحروب والنزاعات في أفريقيا بحلول عام 2020م، ووجود آلية إنذار مبكر للأحداث الإرهابية.

ويلاحظ من الجدول السابق أيضًا، تراجع الاهتمام بتغطية قضية سد النهضة في فترة إجراء الدراسة على الرغم من بروز هذه القضية في فترات سابقة؛ حيث جاءت قضية سد النهضة بنسبة 1. 5٪ من إجمالي القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية محل الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه القضية تركز على الصراع القائم بين مصر، ودول المنبع المتمثلة في السودان وأثيوبيا، بينما شهدت فترة الدراسة تحولًا في العلاقات المصرية الأفريقية، والتوجه نحو توطيد العلاقات مع الدول الأفريقية واستعادة الدور المصري في أفريقيا.

وبناءً على ما سبق، قامت الباحثة بتحليل الأطر الخاصة بقضايا التعاون المشترك والتنمية، والأمن والسلم.

جدول رقم (2)

الدول الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في القضايا محل الدراسة

الدول الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السنغال	8	٪15	4	٪5.8	12	٪10
تنزانيا	8	٪15	2	٪2.4	10	٪3.8
السودان	6	٪8	6	٪13	12	٪10
الصومال	6	٪8	4	٪5.8	10	٪3.8
كوت ديفوار	6	٪8	2	٪2.4	8	٪7.6
بوروندي	4	٪5	2	٪2.4	6	٪5
الكونغو الديموقراطية	4	٪5	-	-	4	٪3.3
كينيا	3	٪4	4	٪5.8	7	٪8.5
تشاد	3	٪4	2	٪2.4	5	٪2.4

الدول الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تونس	3	٪4	2	٪2.4	5	٪2.4
غينيا	2	٪2	4	٪5.8	6	٪5
زيمبابوي	2	٪2	-	-	2	٪7.1
جنوب السودان	2	٪2	-	-	2	٪7.1
موريتانيا	2	٪2	-	-	2	٪7.1
موزمبيق	2	٪2	-	-	2	٪7.1
الكاميرون	2	٪2	-	-	2	٪7.1
جنوب أفريقيا	2	٪2	2	٪2.4	4	٪3.3
الكونغوبرازفيل	2	٪2	5	٪11	7	٪8.5
أثيوبيا	2	٪2	-	-	2	٪7.1
أوغندا	2	٪2	2	٪2.4	4	٪3.3
إريتريا	2	٪2	2	٪2.4	4	٪3.3
المجموع	73	٪100	47	٪100	120	٪100

يشير الجدول السابق إلى أن أكثر الدول الأفريقية بروزًا في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية محل الدراسة كانت السودان والسنغال بنسبة 10٪ لكلٍ منهما، ثم الصومال وتنزانيا بنسبة 8. 3٪ لكلٍ منهما من إجمالي الدول الواردة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، ثم كوت ديفوار في الترتيب الثالث بنسبة 6. 7٪. وجاءت بعدها كل من كينيا، والكونغوبرازفيل بنسبة 5. 8٪ لكلٍ منهما.

ويلاحظ أن هذه الدول لا تجمعها منطقة جغرافية واحدة في القارة الأفريقية، ولكن تتوزع هذه الدول بين شمال أفريقيا متمثلة في السودان، وشرق أفريقيا ممثلة في: تنزانيا، وكينيا، وغرب أفريقيا: متمثلة في السنغال وكوت ديفوار، ووسط أفريقيا متمثلة في الكونغوبرازفيل ومنطقة القرن الأفريقي: ممثلة في الصومال. وعليه فلم تركز المواقع محل الدراسة على منطقة بعينها في أفريقيا، ولكنها عملت على تغطية مناطق جغرافية متعددة، تنوعت بين شمال، وشرق، وغرب، ووسط أفريقيا بجانب منطقة القرن الأفريقي، مما يدل على أن القارة الأفريقية تحتل ترتيبًا متقدمًا في أجندة السياسة الخارجية المصرية.

وفيما يتعلق بالسودان، فكانت أهم الموضوعات، التي تم تناولها هي مشروعات التعاون المشترك بين البلدين، وعلى رأسها مشروعات ربط السكك الحديدية بين مصر

والسودان، والربط السككي عبر النقل البري والنهري بوسائل النقل المتاحة كافة؛ لتسهيل نقل البضائع بين البلدين، وتعزيز التبادل التجاري، وإجراءات الربط الكهربائي مع السودان، وتوصيل الكهرباء للشبكات السودانية، واستعداد الأزهر للتعاون بشكلٍ كامل في كل المجالات مع الجامعات السودانية، ورفع عدد المنح الدراسية المقدمة لطلاب السودان في جميع المجالات، وتعزيز دور الأزهر في السودان.

وتضمنت الموضوعات التي تم تغطيتها عن السنغال تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، وتكثيف التعاون في مجال بناء القدرات؛ لإعداد الكوادر السنغالية، ودعم جهود التنمية في السنغال، والتعاون في مجالات تشييد مشروعات البنية الأساسية، والزراعة، والصحة، والعلوم، والبترول، والغاز، وتكنولوجيا المعلومات، وتبادل الخبراء في قطاع المياه، والتشاور السياسي بشأن ملفات الأمن والسلم.

وعن الموضوعات الواردة عن الصومال فكانت الدعم المصري من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة في الصومال، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتلبية احتياجات الحكومة الصومالية من الدعم الفني والتدريب، والمنح الدراسية، وتعزيز حركة المعاملات التجارية والمالية بين البلدين.

وكانت أهم محاور الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التنزانية هي تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات وقيام مصر بتصميم وتشييد سد ومحطة روفيجي للكهرباء، والتعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب، والجرائم الجنائية، والتعاون البرلماني.

وأما عن كوت ديفوار فتم إلقاء الضوء على الموضوعات المتعلقة بتكثيف التشاور السياسي، والتنسيق فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاعات، وتشجيع الاستثمارات المصرية في كوت ديفوار وتكثيف التعاون في مجال بناء القدرات؛ لدعم الخطط التنموية في كوت ديفوار، وتوقيع مذكرات التفاهم في مجالات الصحة والثقافة والسياحة.

وبالنسبة لكينيا فتم معالجة الموضوعات الخاصة بالجهود المشتركة؛ لمكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف بالقارة الأفريقية، وتعزيز التعاون الأمني، والاستخباراتي المشترك، وبناء حوار فعال من أجل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين دول حوض النيل.

وعن الكونغوبرازفيل تم تناول الموضوعات الخاصة بتعزيز أطر التعاون الثنائي المشترك في جميع المجالات، ودفع جهود عجلة التنمية في القارة الأفريقية، وتدعيم التبادل التجاري، والاقتصادي بين البلدين.

جدول رقم (3)

الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في القضايا محل الدراسة

الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاتحاد الأفريقي	28	٪56	9	٪42	30	٪51
بنك التنمية الأفريقي	3	٪8	4	٪19	7	٪12
اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان	3	٪8	2	٪9	5	٪8
المجلس الأفريقي لمكافحة الفساد	2	٪5	–	–	2	٪3
البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد	1	٪2	1	٪4	2	٪3
النيباد	1	٪2	1	٪4	2	٪3
الأمم المتحدة	1	٪2	–	–	1	٪1
الجامعة العربية	1	٪2	–	–	1	٪1
مشيخة الأزهر الشريف	1	٪2	–	–	1	٪1
وزارة الأوقاف المصرية	1	٪2	–	–	1	٪1
تجمع الطاقة لشرق أفريقيا	1	٪2	–	–	1	٪1
اتحاد الجامعات الأفريقية	1	٪2	–	–	1	٪1
الهيئة العربية للتصنيع	–	–	2	٪8	2	٪3
مجلس حقوق الإنسان	–	–	1	٪4	1	٪1
منظمة التنمية والتعاون للربط العالمي للطاقة	–	–	1	٪4	1	٪1
المجموع	37	٪100	21	٪100	58	٪100

تعكس بيانات الجدول السابق أن الاتحاد الأفريقي تصدر قائمة الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في القضايا محل الدراسة؛ حيث جاء بنسبة 51٪ من إجمالي الجهات، وجاء بنسبة 56٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 42٪ في موقع قناة CBC Extra، وجاء في الترتيب الثاني بنك التنمية الأفريقي بنسبة 12٪ من إجمالي الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية، وبنسبة 8٪ في موقع قناة النيل، و19٪ في موقع قناة CBC Extra.

بينما جاءت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان في الترتيب الثالث بنسبة 8٪ من إجمالي الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في المواقع الإخبارية محل الدراسة وجاءت بنسبة 8٪ في موقع قناة النيل للأخبار وبنسبة 9٪ فى موقع قناة CBC Extra.

وهو ما يدل على الدور الفاعل الذي تقوم به هذه الجهات في أفريقيا من حيث إحلال الأمن والسلم في القارة، ودعم خطط التنمية السياسية والاقتصادية باعتبارها الأساس، الذي يحقق الاستقرار في القارة الأفريقية.

وكانت أهم الموضوعات التي تضمنتها تغطية الاتحاد الأفريقي هي رئاسة مصر للاتحاد في دورته الجديدة، والإصلاح المؤسسي والمالي للاتحاد؛ ومردود ذلك على القارة الأفريقية والأنشطة التي يقوم بها الاتحاد لحفظ الأمن والسلم في المنطقة وجهود الاتحاد لحل مشكلة اللاجئين والنازحين في أفريقيا وتطوير أدوات وقدرات الاتحاد لتلبية تطلعات وآمال الشعوب الأفريقية ودوره في تنسيق العمل الأفريقي المشترك في شتى المجالات وكذلك تعاون الاتحاد الأفريقي مع الجهات الدولية المختلفة للتصدي للأزمات التي تواجه أفريقيا وتعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين للاتحاد الأفريقي، ولاسيما فيما يتعلق بملفات التنمية وتمكين المرأة والشباب وكذلك رؤية الاتحاد لتعزيز مساعي التكامل الإقليمي في القارة وتطوير أنشطة الدبلوماسية الوقائية في القارة وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاعات.

وعن بنك التنمية الأفريقي فقد تم التركيز على دوره ككيان رئيس في تحقيق الأجندة التنموية الأفريقية (2063) أجندة التنمية المستدامة، التي تركز على السياسات والأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودور البنك في تمويل وتعزيز التجارة البينية، وكذلك تم تناول دور البنك في دفع مبادرات الاندماج الإقليمي في أفريقيا ومشروعات الربط بين الدول الأفريقية.

وفيما يتعلق باللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان فقد تطرقت الأخبار؛ لمتابعة اللجنة لحقوق الإنسان في أفريقيا ومشاركة مصر مع اللجنة لصياغة الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان، وجهود اللجنة لتحسين الأوضاع المعيشية للشعوب الأفريقية، وخاصة في مجالات التعليم والصحة. وكذلك الدور الذي تقوم به اللجنة؛ لضمان الظروف الإنسانية اللائقة في حالات الاحتجاز، ومناهضة التعذيب وسوء المعاملة وضمان حرية التعبير والوصول للمعلومات وأزمات اللجوء والنزوح والهجرة وحماية الأقليات وتعزيز الحريات الثقافية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالأطر المستخدمة في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية

1- قضية التعاون المشترك:

جدول رقم (4)

الأطر المستخدمة في تغطية قضية التعاون المشترك

الأطر المستخدمة	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إطار التعاون	33	٪56	29	٪88	62	٪67 .4
إطار المصالح المتبادلة	13	٪22	2	٪6	15	٪16 .3
إطار الاهتمامات الإنسانية	9	٪15	2	٪6	11	٪12
إطار التبعات الاقتصادية	4	٪7	-	-	4	٪4 .3
المجموع	59	٪100	33	٪100	92	٪100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأطر بروزًا في تغطية قضية التعاون المشترك هو إطار التعاون الذي يجمع بين مصر والدول والجهات الأفريقية المختلفة بنسبة 67 .4٪، وبنسبة 56٪ في موقع قناة النيل للأخبار، و 88٪ في موقع قناة CBC Extra.

وجاء في الترتيب الثاني إطار المصالح المتبادلة بين مصر والدول الأفريقية بنسبة 16 .3٪ من إجمالي الأطر المستخدمة في تغطية قضية التعاون المشترك في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وبنسبة 22٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 6٪ في موقع قناة CBC Extra.

وقد تعددت مجالات التعاون التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة والتي تحقق المصالح المتبادلة للأطراف المختلفة.

ففي موقع قناة النيل للأخبار تم إلقاء الضوء على إنشاء محطة تبادلية لنقل الركاب والبضائع بين مصر والسودان، والربط السككي بين البلدين لتعزيز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأشار الموقع لتصريحات وزير النقل السابق هشام عرفات بأن هذه المحطة التبادلية ستكون منطقة مهمة في حركة التبادل التجاري ونقل البضائع بين مصر والسودان.

وكذلك تصريحات وزير النقل السوداني حاتم علي بأن المشروع يعكس العلاقات المتميزة ويعزز من القدرات الاقتصادية للبلدين ويخدم مصالحهما المشتركة. كما قدم موقع قناة النيل للأخبار تقريرًا على أبرز مشروعات التعاون الثنائي بين مصر ودول

حوض النيل والتي تقوم بتنفيذها وزارة الري والتي تمثلت في إنشاء 5 سدودٍ وحفر 75 بئرًا جوفيًا لتوفير مياه الشرب النقية في أوغندا، وحفر 180 بئرٍ جوفي في كينيا و60 بئرًا جوفيًا في تنزانيا، وتنفيذ ست محطات مياه شرب في جنوب السودان فضلا عن تدريب 437 أفريقي على تصميم وصيانة السدود.

وتضمنت مجالات التعاون المشترك أيضًا التعاون مع الهيئات القضائية الأفريقية في مجال تعليم وتدريب العاملين بها وتبادل الخبرات معهم.

وكذلك التعاون الاقتصادي وزيادة حجم الاستثمارات المصرية في أفريقيا وتعظيم حجم التبادل التجاري بين مصر والدول الأفريقية المختلفة.

وتناول الموقع مجالات التعاون الأمني وتبادل المعلومات مع سائر البلدان والدول الأفريقية لدحر الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية.

واشتملت مجالات التعاون التي تناولها الموقع أيضًا على المجال الطبي والدوائي للإسهام في دعم المنظومة الصحية في الدول الأفريقية من خلال تقديم الدعم الفني وتدريب الأطقم الطبية وإرسال فرق طبية مصرية إلى سائر الدول الأفريقية وتنفيذ خطة علاج مليون مواطن أفريقي من فيروس سي.

كما أشار الموقع للتعاون بين مصر والدول الأفريقية في قطاع الكهرباء والطاقة وقيام وزارة الكهرباء بإعداد برامج تدريبية شملت متدربين من دول حوض النيل والقرن الأفريقي من بوروندي والكونغو الديموقراطية وجيبوتي وكينيا وجنوب السودان وتزانيا والصومال.

وأوضح الموقع قيام وزارة الكهرباء بتوقع مذكرة تفاهم مع الكوميسا في مجال التدريب وبناء القدرات.

وتناول موقع قناة النيل الإخبارية العلاقات المصرية الأفريقية على الصعيد البرلماني والتعاون المشترك بين مصر والدول الأفريقية في الشؤون البرلمانية.

وكذلك ألقى الموقع الضوء على اتفاقيات التعاون بين الهيئة العربية للتصنيع ودعم العديد من المشروعات بدول القارة الأفريقية ومنها توقيع عقد إنشاء محطة للطاقة الشمسية بدولة إريتريا، وتوريد عدد من العربات المدرعة لدولة بوروندي.

أما فيما يتعلق بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي فقد أشار الموقع إلى توقيع مصر لاتفاقية مع بنك التنمية الأفريقي لتنمية وتطوير ريادة الأعمال في مصر بقيمة 800 مليون جنيه، وتتضمن المنحة دعم تمكين رواد الأعمال وخاصة من الشباب والمرأة.

وقد اتفق موقعي الدراسة في تغطية مجالات التعاون بين مصر والدول الأفريقية وخاصة في ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي.

فقد أشار موقع قناة CBC Extra إلى التعاون الطبي والصحي وسبل نقل تجربة مصر في القضاء على فيروس (سي) إلى الدول الأفريقية وخدمة المرضى في القارة الأفريقية، وكذلك خطة مصر للوقاية من الأمراض غير السارية وزيادة الوعي الصحي بشكلٍ عامٍ في أفريقيا.

وأوضح الموقع ترحيب مصر بتعزيز علاقات التعاون المشترك بين مصر والبنك الأفريقي للتنمية والتأكيد على الدور الذي يقوم به البنك في دعم القطاعات التنموية في مصر وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وكذلك مشروعات التعاون الفني الموجهة لقطاعات التعليم والصحة.

كما تناول الموقع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والدول الأفريقية ومنها على سبيل المثال اتفاق مصر وتونس على تكثيف العمل المشترك وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والتأكيد على الرغبة المشتركة في تنمية العلاقات الاقتصادية ومواصلة العمل لإقامة شراكات بين القطاع الخاص في كلا البلدين، وكذلك الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها مصر مع كينيا لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتعميق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين مصر وتشاد، وكذلك الارتقاء بالعلاقات التجارية مع غينيا، بالإضافة إلى تطوير التعاون التجاري المشترك مع السنغال وتعزيز دور قطاع الأعمال المصري في السوق السنغالية خاصة في مجالات تشييد مشروعات البنية الأساسية والزراعة والبترول والغاز وتكنولوجيا المعلومات.

وتطرقت الموضوعات المتعلقة بمجالات التعاون أيضًا إلى التشاور السياسي والدبلوماسي بين مصر والعديد من الدول الأفريقية ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها بين مصر وكل من السنغال وكينيا والصومال وتونس في إطار التشاور الدبلوماسي.

جدول رقم (5)
أطر أسباب قضية التعاون المشترك كما طرحتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الأسباب	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
ضرورة تعزيز التعاون مع الدول والجهات الأفريقية في جميع المجالات	21	٪31	25	٪61
حرص مصر على دعم العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية	18	٪5 .26	12	٪29
انتشار الحوادث الإرهابية والأفكار المتطرفة في الدول الأفريقية	14	٪5 .20	-	-
معدلات الفقد العالية للطاقة الكهربائية في الدول الأفريقية	6	٪8 .8	-	-
وجود مشكلات في خطوط النقل والشحن البري والبحري بين الدول الأفريقية	6	٪8 .8	3	٪5 .7
وجود عجز في الطواقم الطبية في الدول الأفريقية	3	٪4 .4	1	٪5 .2
المجموع	68	٪100	41	٪100

يبين الجدول السابق أن إطار تعزيز التعاون مع الدول والجهات الأفريقية في جميع المجالات جاء في الترتيب الأول في موقعي الدراسة كأحد أهم أطر أسباب التعاون المشترك؛ حيث جاء بنسبة 31٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 61٪ في موقع قناة CBC Extra.

وجاء في الترتيب الثاني حرص مصر على دعم العلاقات الثنائية مع الدول والجهات الأفريقية المختلفة؛ حيث جاء هذا الإطار بنسبة 26. 5٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 29٪ في موقع قناة CBC Extra.

وفي هذا السياق ألقى الموقع الضوء على إجراءات الربط الكهربائي مع الدول الأفريقية ولاسيما مع السودان والتأكيد على أنه في إطار أهمية تعزيز التعاون المشترك بين مصر والسودان تم توقيع اتفاقية لتوصيل الكهرباء للشبكات السودانية على أن تشمل الحصول على قيمة الربط الكهربائي مقابل السلع والمحاصيل، التي يتم استيرادها من السودان.

وقد أشار موقع قناة النيل للأخبار أيضًا لخطة وزارة الأوقاف؛ لتعزيز التعاون بين مصر والدول الأفريقية، وتكثيف أنشطة الوزارة الموجهة لأفريقيا، وتخصيص نافذة دورية

بمطبوعات الوزارة الشهرية باللغات السواحيلية المنتشرة في أفريقيا، وكذلك تخصيص 500 نسخةٍ من تفسير القرآن باللغة السواحيلية بالوزارة للدول الناطقة بها في أفريقيا.

وكذلك تناول الموقع إطلاق مصر لأول منصة قضائية أفريقية في إطار حرص مصر على دعم التعاون مع الدول الأفريقية، وتستهدف هذه المنصة تبادل الأحكام القضائية بين دول القارة وتبادل الخبرات وإقامة الحوار حولها لتعظيم الإفادة.

وكذلك أشار الموقع إلى قيام شركة "المقاولون العرب" بتنفيذ مشروعات بـ 23 دولة أفريقية أبرزها إنشاء مجمع الحكومات في نيجيريا، ومبني وزارة الخارجية بتشاد، وإقامة الهيئة الوطنية للبيئة في أوغندا، وتصميم وتنفيذ مبني وزارة الدفاع برواندا، بالإضافة إلى تصميم وتشييد سد محطة روفيجي للكهرباء في تنزانيا، وتطوير مطار كوت ديفوار.

وأشار الموقع إلى تطلع مصر؛ لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول الأفريقية، وذكر الموقع العديد من التصريحات، التي تؤكد هذه الرؤية منها على سبيل المثال "أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كينيا وزيادة التبادل التجاري والاستثماري".

كما نوه وزير الخارجية سامح شكري "إلى الجهود الجارية لتنظيم المنتدى الثاني لرجال الأعمال المصريين – الصوماليين؛ وذلك من أجل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين فضلًا عن أهمية البحث عن مجالات جديدة للتعاون مع منطقة القرن الأفريقي بصفة عامة".

وأبرز الموقع تصريحات عمرو نصار وزير التجارة والصناعة "التي تؤكد أن تعزيز التعاون الاقتصادي المصري الأفريقي يحتل ترتيبًا متقدمًا في أولويات الحكومة المصرية"

وكذلك أوضح الموقع التعاون المصري مع الدول الأفريقية في مجال الصحة والقضاء على الأمراض، وأبرز الموقع تصريحات وزيرة الصحة والسكان هالة زايد فى أثناء زيارتها لتشاد، "بأن هذه الزيارة تأتي في إطار خطة مصر؛ لمكافحة الأمراض في القارة الأفريقية ونقل الخبرات المصرية للدول الأفريقية في مجال مكافحة الأمراض، وبخاصة الأمراض غير السارية"، وأشار الموقع إلى وضع وزارة الصحة المصرية استراتيجيات وخطط عمل للوقاية من الأمراض غير السارية والسرطان، ومكافحة الإعاقة، وزيادة الوعي الصحي بشكلٍ عامٍ في أفريقيا.

وقد اتفق موقع قناة CBC Extra في أطر الأسباب المتعلقة بقضايا التعاون المشترك من حيث التأكيد على حرص مصر على تعزيز التعاون مع الدول والجهات الأفريقية في شتى المجالات، وكذلك ضرورة تدعيم العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية.

وأبرز الموقع الأخبار، التي تدعم هذه الأطر بالإضافة إلى توظيف التصريحات التي تؤكد على هذه الأطر.

حيث أشار الموقع إلى تصريحات رئيس الوزراء مصطفي مدبولي، والتي تضمنت رؤية مصر لأولويات العمل من أجل القارة الأفريقية خلال فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأهمية تعزيز علاقات التعاون والتكامل مع الدول الأفريقية.

كما استشهد الموقع بتصريحات رئيس الهيئة العربية للتصنيع عبد المنعم التراس بأهمية تعزيز التعاون مع الدول الأفريقية باعتباره هدفًا أساسيًا لاستراتيجية التحرك المصرى؛ لتحقيق آمال الشعوب الأفريقية.

جدول رقم (6)
أطر الحلول الخاصة بقضية التعاون المشترك
كما طرحتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الحلول	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
تفعيل أطر التعاون بين مصر والدول والجهات الأفريقية في جميع المجالات	31	٪5 .48	22	٪55
تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأفريقية	26	٪5 .40	18	٪45
دور الأزهر في نشر الفكر الوسطى في أفريقيا	7	٪11	–	–
المجموع	64	٪100	٪40	٪100

وكانت أهم أطر الحلول التي ركزت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة هي تفعيل أطر التعاون بين مصر والدول والجهات الأفريقية؛ بما يحقق المصالح المشتركة لجميع الأطر في الترتيب الأول بنسبة 48. 5٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 55٪ في موقع قناة CBC Extra، وجاء في الترتيب الثاني تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأفريقية بنسبة 40. 5٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 45٪ في موقع قناة CBC Extra.

حيث أبرز الموقع تصريحات موسى فقيه_ رئيس المفوضية الأفريقية على أهمية التعاون المصري الأفريقي؛ لتحقيق طموحات الشعوب الأفريقية؛ وبما يخدم المصالح المشتركة للجميع "أكد موسى فقيه رئيس المفوضية الأفريقية أن المفوضية بكامل هيئتها

حريصة على التعاون الكامل مع مصر في ظل رئاستها للاتحاد الأفريقي من أجل دعم قضايا القارة، وتحقيق طموحات المواطنين الأفارقة".

وألقى موقع قناة النيل للأخبار الضوء على خطة التحرك المصري؛ لتعزيز العلاقات والتعاون مع دول شرق أفريقيا، والتي وصفها الموقع بأنها تعود بالنفع على الشعب المصري وعلى الشعوب الأفريقية، وتهدف هذه الخطة؛ لتعزيز التعاون في مجالات الربط الكهربائي والرعاية الصحية والتدريب المهني، وتشغيل خطوط ملاحية منتظمة بين الموانيء المصرية وموانيء دول شرق القارة؛ بما يسهم في زيادة معدلات التبادل التجاري بين مصر ودول القارة.

وأكد الموقع أيضًا اهتمام مصر بالعمل على زيادة حجم التعاون مع بنك التنمية الأفريقي؛ لتحسين مناخ الاستثمار في مصر، ومشاركة البنك في تنفيذ عدد من مشروعات البنية الأساسية في مجالات الكهرباء والصرف الصحي، وتطوير المناطق العشوائية.

وهو ما اتفق مع تغطية موقع قناة CBC Extra من حيث أطر الحلول، التي تدعم إطاري تدعيم التعاون مع الدول الأفريقية، وتعزيز العلاقات الثنائية معها؛ بما يعود بالنفع على جميع الأطراف ويحقق المصالح المشتركة لمصر وللدول الأفريقية.

فقد أبرز موقع قناة CBC Extra تأكيدات الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر ستعمل جاهدة؛ لتحقيق طموحات الشعوب الأفريقية "أكد الرئيس أن مصر ستعمل من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي على تلبية آمال وطموحات الشعوب الأفريقية في قارة قوية وموحدة من خلال دفع المشروعات والبرامج، التي تستهدف المواطن الأفريقي بالأساس".

كما استعرض الموقع الخطة المصرية لإصلاح السكك الحديدية بالقارة الأفريقية من خلال إعادة هيكلة الاتحاد الأفريقي للسكك الحديدية، ووضع أسس ومعايير موحدة خاصة بالسكك الحديدية في جميع دول القارة، والعمل على تبادل الخبرات، وتأهيل الكوادر من خلال مراكز التدريب.

جدول رقم (7)
الكلمات المحورية الأكثر بروزًا في تناول قضية التعاون المشترك

الكلمات المحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
التعاون المشترك	46	٪32	31	٪33
العلاقات الثنائية	39	٪27	20	٪21.2
الدعم المصري	28	٪20	19	٪20.4
التنسيق المتبادل	15	٪10.4	11	٪12
المصالح المشتركة	12	٪8.3	5	٪5.2
خطوط النقل البري والبحري	-	-	3	٪5
جهود الأزهر الشريف	4	٪2.3	-	-
الربط الكهربائي	-	-	3	٪3.2
المجموع	144	٪100	92	٪100

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر الكلمات المحورية ورودًا في موقع قناة النيل للأخبار هي التعاون المشترك بنسبة 32٪، والعلاقات الثنائية بنسبة 27٪، والدعم المصري بنسبة 20٪.

وتم توظيف هذه الكلمات المحورية؛ لتدعيم الأطر، التي تبناها موقع قناة النيل للأخبار في تغطيته؛ لقضية التعاون المشترك وتماشيًا مع أطر الأسباب والحلول، التي طرحها الموقع بأهمية تفعيل أطر التعاون بين مصر والدول والجهات الأفريقية، وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية، وكذلك الدعم المصري الذي تقدمه مصر للدول الأفريقية.

ومن أمثلة ذلك إبراز موقع القناة لتصريحات رئيس الكونغو، التي يشيد فيها بالعلاقات الثنائية ودور مصر الداعم للسلام في الكونغو "أعرب رئيس الكونغو فيلكس تشيسكيدي بتقديره للعلاقات الثنائية الوثيقة مع مصر والمواقف المصرية المساندة للكونغو الديمقراطية في جميع المحافل الدولية والإقليمية، وكذلك الدور المصري الداعم للسلام والاستقرار في الكونغو".

واستشهد الموقع بتصريحات رئيس الوزراء مصطفي مدبولي بأن "رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي تمثل فرصة؛ لتعزيز تعاونها مع الأشقاء في القارة الأفريقية، وتأتي تتويجًا للجهود المصرية على مدار الأعوام الماضية في دعم علاقات مصر بالدول الأفريقية".

وكذلك تأكيد رئيس الوزراء "بأهمية التنفيذ الدقيق لتكليفات الرئيس بشأن جوانب التعاون مع الأشقاء في أفريقيا؛ حيث تقوم الوزارات المعنية بالبدء فورًا في إطلاق برامج التعاون، التي تضمنتها الرؤية المصرية؛ بما يعود بالنفع على الدول الأفريقية كافة.

وأيضًا أبرز الموقع تصريحات الشيخ عمرو مالم رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الكاميرون، والتي أشاد فيها بدور مصر لدعم القضايا الأفريقية، والاهتمام بقضايا شعوب المنطقة وتلبية احتياجاتهم، مبينًا أن رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي هذا العام قد أعطت دفعة قوية لعلاقات التعاون المصري الأفريقي.

وكانت أكثر الكلمات المحورية استخدامًا في موقع قناة CBC Extra التعاون المشترك بنسبة 33٪، ثم العلاقات الثنائية بنسبة 21. 2٪، وجاء الدعم المصري في الترتيب الثالث بنسبة 20. 4٪.

وهو ما يوضح أن موقع قناة CBC Extra قد قام باستخدام كلمات بعينها، وعمل على تكرارها، وإبرازها لتشكيل الأطر الإخبارية التي يسعى لتضمينها في النص الخبري، والتي تركز على تطلع مصر؛ لتفعيل أطر التعاون المشترك على مختلف الأصعدة مع الدول الأفريقية، والارتقاء بالعلاقات الثنائية، التي تجمع مصر بالدول الأفريقية بالإضافة للجهود المصرية المبذولة؛ لدعم القارة الأفريقية.

ومن أمثلة ذلك تصريحات وزير الخارجية سامح شكري "أن مصر كانت، وستظل تعطي الأولوية؛ لدعم شعب جنوب السودان، مؤكدًا الاستمرار في دعم قطاعات التعليم، والصحة، والزراعة، والري في جنوب السودان"، وتصريحات شكري أيضًا المتعلقة بالعلاقات المصرية الإريترية" أكد شكري اهتمام مصر بتطوير العلاقات الثنائية مع دولة إرتيريا في المجالات كافة بما يرقي لتطلعات شعبي البلدين، وتدعيم سبل التعاون المشترك في مجالات توليد الكهرباء، وصيد الأسماك، والبنية التحتية".

وكذلك ما ذكره الموقع من تصريحات للرئيس التشادي "أكد الرئيس التشادي إدريس ديبي أن التعاون مع مصر، والإفادة من خبراتها سيعود بالنفع على بلاده، مؤكدًا ثقته في أن القارة الأفريقية ستشهد أزهى عصورها خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي؛ لحرص مصر على تعاون (الجنوب – الجنوب) في شتى المجالات".

وما تناوله الموقع من تصريحات لوزير الدفاع التنزاني السيد حسن "أشاد وزير الدفاع التنزاني بعمق وتميز العلاقات بين البلدين، وما يجمعهما من روابط تاريخية ممتدة

ومؤكدًا حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع مصر في المجالات كافة، ومعربًا عن تقدير تنزانيا للدعم الذي تقدمه مصر لبلاده".

جدول رقم (8)

الشخصيات المحورية الواردة في التغطية الإخبارية لقضية التعاون المشترك في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

الشخصيات المحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي	8	٪7.26	4	٪5.23
رئيس الوزراء المصري مصطفي مدبولي	4	٪3.13	1	٪8.5
وزير الخارجية المصري سامح شكري	2	٪7.6	5	٪4.29
المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي	1	٪3.3	-	-
وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة	1	٪3.3	1	٪8.5
وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي	-	-	1	٪8.5
وزيرة الصحة المصرية هالة زايد	1	٪3.3	1	٪8.5
شيخ الأزهر أحمد الطيب	1	٪3.3	1	٪8.5
وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر	2	٪7.1	-	-
وزير النقل المصري هشام عرفات	1	٪3.3	-	-
محافظ أسوان السابق أحمد إبراهيم	-	-	-	-
رئيس الهيئة العربية للتصنيع عبد المنعم التراس	2	٪7.6	-	-
الرئيس الكيني أوهوروكينياتا	1	٪3.3	-	-
الرئيس السنغالي ماكي سال	1	٪3.3	-	-
رئيس جنوب أفريقيا بيريل راما فوزا	1	٪3.3	-	-
وزير خارجية الكونغوبرازفيل جان كلود	1	٪3.3	-	-
وزيرة الخارجية الكينية مونيكا جوما	-	-	1	٪8.5
مديرة مكتب التنمية الأفريقي بالقاهرة مالين بلومبرج	1	٪3.3	1	٪8.5
سفير زيمبابوي كريستوفر مابنجا	1	٪3.3	-	٪8.5
المجموع	30	٪100	17	٪100

يوضح الجدول السابق أن أكثر الشخصيات المحورية ورودًا في التغطية الإخبارية لقضية التعاون المشترك في موقع قناة النيل للأخبار كانت الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 26. 7٪، وجاء في الترتيب الثاني رئيس الوزراء مصطفي مدبولي بنسبة 13. 3٪.

أما عن الأدوار المنسوبة للسيسي فتمثلت في اهتمامه بانخراط مصر مع المدارس الدستورية كافة في القارة الأفريقية، وكذلك رغبته في العمل على تفعيل أطر التعاون مع الدول الأفريقية كافة. وكذلك حرص الرئيس السيسي على تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأفريقية.

وكذلك تم التركيز على أن الرئيس السيسي هو أول رئيس مصري يزور كوت ديفوار، وتأكيده على أهمية تطوير التعاون مع كوت ديفوار، وحرص الرئيس السيسي على تعزيز تواجد الشركات المصرية العاملة في كوت ديفوار.

أما عن الأدوار المنسوبة لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي فتمثلت في الدور الذي يقوم به؛ لتفعيل خطة التحرك المصرية، وتعزيز التعاون والعلاقات مع الدول الأفريقية في المجالات التي تعود بالنفع على الشعب المصري والشعوب الأفريقية، وفي مقدمتها الربط الكهربائي، والطرق والرعاية الصحية، والاتصالات والتعليم والتدريب المهني.

وكذلك تكليف مدبولي للجهات المعنية بإعداد تصور متكامل؛ بشأن إنشاء شركة شحن لربط مصر بالدول الأفريقية؛ بما يعمل على مضاعفة الصادرات المصرية لهذه الدول، تحقيقًا لإستراتيجية الدولة على تعميق العلاقات مع دول أفريقيا.

كما أشار الجدول أيضًا إلى أن أكثر الشخصيات المحورية ورودًا في موقع قناة CBC Extra هي الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 23. 5٪، ثم وزير الخارجية سامح شكري بنسبة 29. 4٪.

وكانت أهم الأدوار المنسوبة للرئيس السيسي هي الأهمية الخاصة التي يوليها؛ لتعزيز التعاون المشترك ودفع العلاقات الثنائية مع سائر الدول الأفريقية، واستعادة مصر لمكانتها، ودورها الاستراتيجي في القارة الأفريقية.

وكذلك ترحيب السيسي، واستعداده للتعاون والتنسيق الوثيق مع فريق العمل بالمفوضية الأفريقية؛ لدفع عجلة العمل الأفريقي المشترك في مختلف المجالات خلال الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي بما يخدم مصالح القارة الأفريقية، وتأكيده على سعي مصر؛ لتنسيق المواقف حيال القضايا المطروحة على الساحة الأفريقية، وتأكيده على أهمية صياغة رؤية أفريقية للتعامل مع الأزمات، التي تنشب في القارة وكذلك زيارة السيسي "لغينيا" وترحيب الرئيس الغيني بهذه الزيارة؛ لكونها أول زيارة لرئيس مصري منذ أكثر من خمسة عقود.

أما عن وزير الخارجية سامح شكري، فإن أهم الأدوار المنسوبة إليه تمثلت في تنمية العلاقات التي تجمع بين مصر والدول الأفريقية، وتأكيده على أهمية التشاور السياسي بين مصر، والدول الأفريقية في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

2 – قضية التنمية:

جدول رقم (9)

الأطر المستخدمة في تغطية قضية التنمية

الأطر المستخدمة	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إطار التنمية	11	٪34 . 3	13	٪62	24	٪45
إطار التعاون	9	٪28 . 2	6	٪28 . 6	15	٪28 . 3
إطار التبعات الاقتصادية	7	٪21 . 8	–	–	7	٪13 . 2
إطار الاهتمامات الإنسانية	3	٪9 . 3	1	٪4 . 7	4	٪7 . 5
إطار المصالح المتبادلة	2	٪6 . 4	1	٪4 . 7	3	٪6
المجموع	32	٪100	21	٪100	53	٪100

تشير نتائج الجدول (9) السابق إلى أن إطار التنمية جاء في الترتيب الأول من حيث الأطر، التي تبنتها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تناولها لقضية التنمية؛ حيث جاء بنسبة 45٪ من إجمالي الأطر المستخدمة وبنسبة 34 . 3٪ في موقع قناة النيل للأخبار وبنسبة 62٪ في موقع قناة CBC Extra. بينما جاء إطار التعاون في الترتيب الثاني بنسبة 28 . 3٪ من إجمالي الأطر المستخدمة في تغطية قضية التنمية، وبنسبة 28 . 2٪ في موقع قناة النيل للأخبار و 28 . 6٪ في موقع قناة CBC Extra.

وركز إطار التنمية على خطة الاتحاد الأفريقي؛ لتحقيق التنمية المستخدمة في أفريقيا والدور المصري في ظل رئاسة مصر للاتحاد لعام 2019؛ لدفع عملية التنمية الشاملة بجميع أبعادها في أفريقيا؛ وذلك من خلال تطوير البنية الأساسية، وإقامة المشروعات الاستثمارية؛ بما يتيح فرص العمل للشباب في أفريقيا وكذلك مكافحة الفقر والأمراض المتوطنة في القارة الأفريقية؛ وذلك من خلال وضع مجموعة من برامج العمل؛ لتحقيق مزيد من التكامل الإقليمي وتسيير حركة التجارة البينية.

وكذلك تناول العقبات، التي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا وسبل التغلب عليها.

وفي هذا السياق فقد أبرز موقع قناة النيل للأخبار خطط وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد)؛ لتحقيق التنمية في أفريقيا، ودعم مصر للاستراتيجيات، التي تتبناها

(النيباد) لتعظيم التعاون والتكامل بين الدول الأفريقية لمواجهة مشكلات القارة، وانخفاض معدلات التنمية بها.

وكذلك تناول الموضوعات الخاصة باجتماعات الاتحاد الافريقي؛ لمناقشة خطط العمل على مستوى القارة الأفريقية في مجال البنية التحتية، والنقل والطاقة، وتعزيز الحوار عبر هذه القطاعات من أجل وضع استراتيجيات شاملة للتنمية.

كما أوضح الموقع دور مصر في تحقيق التنمية، وتنفيذ الأجندة التنموية للاتحاد الأفريقي، فقد استشهد الموقع بتصريحات وزير التجارة والصناعة عمرو نصار، والتي يؤكد فيها "حرص مصر على دعم جهود التنمية في القارة الأفريقية، وتطوير آليات التكامل والشراكة الأفريقية الاستراتيجية؛ للارتقاء بمكانة قارة أفريقيا على خريطة الاقتصاد العالمي لتحقيق الرخاء الاقتصادي لدول وشعوب أفريقيا كافة ".

وكذلك تم الإشارة إلى تصريحات رئيس الوزراء مصطفي مدبولي "إن تحقيق التنمية في أفريقيا يعد هدفًا رئيسًا لاستراتيجية التحرك المصري في القارة، ويشمل ذلك الربط الكهربائي والطرق والرعاية الصحية، والاتصالات والتعلم والتدريب المهني، بالإضافة إلى رفع كفاءة الموارد البشرية".

واتفقت مواقع الدراسة في تبني إطار التنمية إطارًا رئيسًا في معالجة قضية التنمية، فقد جاء هذا الإطار فى الترتيب الأول أيضًا في موقع قناة CBC Extra.

وفي هذا الصدد، فقد أشار الموقع لتصريحات عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع المتعلقة بتحقق التنمية في أفريقيا "أن الهيئة تضع إمكانياتها وخبراتها الفنية والتكنولوجية؛ لتحقيق التنمية في أفريقيا، بجانب التنسيق مع بنك التنمية الأفريقي؛ لإقامة العديد من المشروعات التنموية في مجالات الطاقة الجديدة، والمتجددة والبنية الأساسية والنقل".

وكذلك فقد تطرق الموقع لتصريحات نميرة نجم المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي والمتعلقة بدور الشباب في دفع عجلة التنمية "إن الاتحاد يتعاون عن طريق إدارة متخصصة للشباب في العمل على دفع شباب القارة للانخراط في مبادرات مختلفة، ومنها التدريب على إنشاء أعمال صغيرة، وإدارتها وذلك لاستثمار كفاءة الشباب فى تحقيق البناء والتنمية في أفريقيا. "

أما عن إطار التعاون، فقد ركز هذا الإطار على زيادة الاستثمارات بين دول القارة الأفريقية من خلال تنفيذ مشروعات مشتركة خاصة في مجالات البنية الأساسية

والطاقة في إطار العمل المشترك تحت مظلة الاتحاد الأفريقي إلى جانب التعاون ونقل الخبرات المصرية إلى دول القارة في المجالات وثيقة الصلة بالتنمية، وتقديم الدعم الفني اللازم للقطاعات التنموية، وزيادة الاستثمارات المصرية في أفريقيا، وزيادة معدلات النمو الاقتصادي. كما شمل إطار التعاون أيضًا مع شركاء التنمية والمنظمات المالية الدولية، مثل: بنك التنمية الأفريقي، والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد والبنك الدولي بتقديم الدعم اللازم؛ لخدمة الأهداف التنموية الأفريقية.

وقد أبرز موقع قناة النيل للأخبار التصريحات، التي تدعم هذا الإطار، ومنها تصريحات رئيس الوزراء مصطفي مدبولي، والتي أشار فيها إلى أهمية تعزيز التعاون والتكامل الأفريقي؛ لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، بجانب توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي، وتطوير البنية التحتية. وأكد الموقع أيضًا على التعاون المشترك بين الاتحاد الأفريقي، والبنك الأفريقي للتنمية في تمويل، وتعزيز التجارة البينية داخل أفريقيا.

وكذلك أبرز الموقع التعاون بين مصر ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد) لدعم التنمية في أفريقيا، وفي هذا الصدد فقد استشهد الموقع بتصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "بالاهتمام الكبير، الذي توليه مصر للنيباد؛ لتعظيم التعاون والتكامل بن الدول الأفريقية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقارة من خلال تطوير مشروعات البنية الأساسية ذات البعد القاري لاسيما من خلال الدفع نحو الانتهاء من مشروعيّ "طريق القاهرة – كيب تاون" والربط الملاحي بين البحر المتوسط، وبحيرة فيكتوريا."

أما عن موقع قناة CBC Extra فقد استشهد الموقع بتصريحات رئيس البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد بيندكت أوراماه المتعلقة بالتعاون بين البنك ومصر؛ لإحداث التنمية الشاملة في أفريقيا؛ حيث أشار إلى تقديره للتعاون المشترك بين البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد ومصر؛ لتمويل وتعزيز التجارة البينية داخل أفريقيا وخارجها، ودعم تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية".

وكذلك تصريحات مالين بلومبرج مدير مكتب التنمية الأفريقية في مصر "بدعم البنك خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي، مؤكدة أن البنك حريص على زيادة تعاونه مع مصر خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة الأفريقية 2063".

جدول رقم (10)

أطر أسباب قضية التنمية كما طرحتها المواقع

الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الأسباب	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
التهديدات الأمنية التي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا	14	٪29	4	٪13
العقبات التي تواجه التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بين دول القارة	12	٪25	11	٪35 .5
ضعف البنية التحتية في الدول الأفريقية	11	٪23	9	٪29
المشكلات التي تواجه الاندماج الإقليمي بين دول القارة	8	٪16 .5	7	٪22 .5
انتشار الأمراض والأوبئة في الدول الأفريقية بما يؤدى إلى تراجع معدلات التنمية	3	٪6 .5	–	–
المجموع	48	٪100	31	٪100

يوضح الجدول السابق أن أهم أطر الأسباب، التي تناولها موقع قناة النيل للأخبار في قضية التنمية كان التهديدات الأمنية، التي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا بنسبة 29٪، وجاءت العقبات التي تواجه التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بن دول القارة في الترتيب الثاني بنسبة 25٪، بينما اختلفت أطر الأسباب المتعلقة بقضية التنمية في موقع قناة CBC Extra؛ حيث جاءت العقبات التي تواجه التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بين دول القارة في الترتيب الأول في موقع قناة CBC Extra بنسبة 35. 5٪، وجاء في الترتيب الثاني ضعف البنية التحتية في الدول الأفريقية بنسبة 29٪.

حيث أوضح موقع قناة النيل للأخبار أنه لا سبيل لتحقيق التنمية في أفريقيا بدون وجود استقرا ر أمنى، وأن التهديدات الإرهابية تمثل عقبة في طريق الوصول إلى التنمية. واستعان الموقع بالتصريحات التي تؤكد على هذا الإطار، ومنها تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي "أن الاستقرار الأمني عامل أساسي؛ لتحديد حجم التمويل، الذي يمكن للدول الأفريقية الحصول عليه من المؤسسات الدولية؛ لأن هذه المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار المخاطر الموجودة في الدولة، والتي تؤثر بدورها على حجم التمويل الممنوح، وكذلك قيمة الفائدة".

وكذلك فقد أشار الموقع لتصريحات هبة البشبيشي المتخصصة في الشؤون الأفريقية بوجود تحديات كثيرة، تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا، ويأتي على رأس هذه التحديات مواجهة الإرهاب.

وتصريحات رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه، والتي أوضح فيها "أن استعادة السلم والأمن ضروري لتحقيق التنمية، مبينًا أنه بدون الأمن والاستقرار فإن تحقيق التنمية يعد أمرًا صعبًا كما أكد فقيه" أن التحديات المتمثلة في الإرهاب، وغزو المذاهب الهدامة والشذوذ الفكري والديني يحول دون تحقيق تطلعات الشعوب الأفريقية في التنمية".

أما عن ثاني أطر الأسباب، التي تبناها موقع قناة النيل للأخبار في قضية التنمية كان أهمية تفعيل التجارة البينية والتكامل الاقتصادي في أفريقيا، وتجاوز أية عقبات تحول دون ذلك والتأكيد على ضرورة إقامة شبكة مواصلات حديثة من طرق برية وسكك حديدية والمزيد من الموانئ والخطوط البحرية؛ حتى يمكن ربط دول القارة، وتحسين التبادل التجاري فيما بينها.

وفي هذا السياق فقد أبرز الموقع تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة "دعم تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية، التي تعد المحرك الرئيس؛ لتعميق عملية التكامل الاقتصادي في أفريقيا وهي العملية التي ستسعى مصر؛ لتنفيذها خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي عام 2019 بهدف العمل على إدخال الاتفاقية حيز التنفيذ".

كما ألقى موقع النيل للأخبار الضوء على التقرير، الذي نشره المركز الإعلامي لمجلس الوزراء والذي يؤكد حرص مصر على تحقيق التكامل الاقتصادي الأفريقي عن طريق الإسراع بدخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز التنفيذ.

أما عن أهم أطر الأسباب، التي طرحها موقع قناة CBC Extra، والمتعلقة بقضية التنمية فكانت آليات تنفيذ التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بين دول القارة والعقبات، التي تعترضها بنسبة 35. 5٪.

فقد أشار الموقع لأهمية دعم التجارة البينية؛ لتحقيق التكامل الاقتصادي الأفريقي واستعان الموقع في هذا الإطار بتصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "بأهمية دعم اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية، وتفعيلها لدفع عملية التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية".

كما تطرق الموقع لتصريحات إبراهيم مياكي المدير التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والتي أشار فيها إلى "خطط النيباد للإسهام في تنمية القارة الأفريقية عن طريق مواجهة مشكلات القارة من فقر متزايد، وانخفاض معدلات التنمية بها؛ لتعظيم التكامل بين الدول الأفريقية".

وكان ثاني أطر الأسباب، التي تبناها موقع قناة CBC Extra، والتي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا هو ضعف البنية التحتية في الدول الأفريقية بنسبة 29٪، والتي تعوق تنفيذ أهداف الأجندة التنموية الأفريقية.

وفي هذا السياق، فقد أبرز موقع CBC Extra تصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "تسعي مصر لتطوير البنية التحتية في أفريقيا؛ لتحقيق الرخاء والتقدم لجميع دول القارة وذلك من خلال تعظيم الاستثمارات في المشروعات العابرة للحدود ودعم تطوير قطاع الطاقة وتسريع الربط الكهربائي بين الدول الأفريقية".

كما أبرز الموقع تصريحات وزير النقل هشام عرفات "بأهمية وضع خارطة طريق لإصلاح السكك الحديدية بالقارة الأفريقية وإعداد مواصفات قياسية لسكك حديد القارة الأفريقية، ووضع قواعد موحدة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع السكك الحديدية، والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات فى مجال صيانة السكك الحديدية من أجل الإسهام في تنمية القارة الأفريقية".

جدول رقم (11)

أطر الحلول الخاصة بقضية التنمية كما طرحتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الحلول	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
دور مصر لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا	17	٪5 .31	14	٪32
تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الإقليمي بين دول القارة الأفريقية	14	٪26	11	٪25
تفعيل اتفاقية التجارة الحرة بين الدول الأفريقية	10	٪18	7	٪16
الاهتمام بمشاريع إعادة الإعمار وعودة اللاجئين في مرحلة ما بعد النزاعات	7	٪13	9	٪20
دعم رواد الأعمال من الشباب الأفارقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	4	٪5 .7	-	-
الإصلاح المؤسسي والمالي للاتحاد كضرورة لدفع جهود التنمية.	2	٪4	3	٪7
المجموع	54	٪100	44	٪100

يعكس الجدول السابق اتفاق المواقع الإخبارية محل الدراسة من حيث أطر الحلول، التي تبنتها هذه المواقع فيما يتعلق بقضية التنمية؛ حيث جاء دور مصر لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا في الترتيب الأول، وبنسبة 31. 5٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 32٪ في موقع قناة CBC Extra.

وجاء في الترتيب الثاني تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الإقليمي بين دول القارة الأفريقية بنسبة 26٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 25٪ في موقع قناة CBC Extra.

حيث تم تناول المقترحات والمبادرات المصرية؛ لتحقيق التنمية في أفريقيا والجهود المصرية في هذا الشأن؛ لتنفيذ الأجندة التنموية الأفريقية 2063، والدعم المصري لعملية التحول الاقتصادي والاجتماعي بالقارة الأفريقية والوصول بالقارة لمكانة متميزة على الخريطة العالمية.

فأبرز موقع قناة النيل للأخبار تصريحات وزير التجارة والصناعة عمرو نصار "بدعم مصر؛ لتحقق رغبة دول القارة في الانطلاق نحو التنمية المستدامة، وتحقيق إنجازات حقيقية على جميع المشروعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والدفع بقوة نحو تغيير الظروف لتلبية آمال وطموحات الشعوب الأفريقية".

وأشار الموقع لتصريحات رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا، والتي "ثمن فيها الجهود المصرة الحثيثة؛ لدفع عجلة العمل الأفريقي المشترك "، وأكد في هذا الصدد" على الأهمية التي توليها مصر لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، لاسيما من خلال صياغة تصور متكامل لمشروعات الربط والبنية التحية القارية".

واستشهد الموقع أيضًا بتصريحات رئيس الهيئة العربية للتصنيع عبد المنعم التراس بالدور المصري في دعم مشروعات التنمية في أفريقيا في ظل استراتيجية الدولة للانفتاح على أفريقيا، وفتح آفاق جديدة لتحقيق آمال وطموحات الشعوب الأفريقية".

وألقى الموقع الضوء على قيام مصر بإنشاء ميناء "أرقين"؛ لزيادة حركة التجارة مع دول حوض النيل، كما يعد هذا الميناء نقطة الانطلاق الأولى لمحور "الإسكندرية/ كيب تاون" والذي من شأنه أن يربط أكبر تكتل أفريقي من البحر المتوسط إلى المحيط الهادي، ويخدم حركة التجارة لأكثر من 15 دولةً أفريقية، بما يوسع من قاعدة النشاط الاقتصادي في أفريقيا.

وعن ثاني أطر الحلول، التي تبنتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، فكان تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي بين دول القارة.

حيث أبرز موقع قناة النيل للأخبار تأكيدات الرئيس عبد الفتاح السيسي "باهتمام مصر بدفع مبادرات الاندماج الإقليمي وعملية التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية في إطار جهود تدعيم مجالات التنمية على مستوى القارة".

وكذلك ما أشارت إليه وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي عن "آليات تعزيز التعاون مع بنك التنمية الأفريقي لتعزيز الاندماج الإقليمي وتدعيم مشروعات الربط بين الدول الأفريقية كأساس لتحقيق أجندة التنمية المستدامة الأفريقية".

وقد اتفق موقع قناة CBC Extra مع موقع قناة النيل للأخبار من حيث أطر الحلول المتعلقة بقضية التنمية.

وجاء في الترتيب الأول في موقع قناة CBC Extra الدور المصري لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا بنسبة 32٪.

فقد أشار الموقع لتصريحات رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه "بأهمية دور مصر وثقلها في القارة الأفريقية، معربًا عن تفاؤله بالرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي في تدعيم جهود تطبيق أجندة التنمية في أفريقيا". وكذلك فقد تطرق الموقع لما وصفه فقيه "بالبصمة المصرية الملحوظة في إطار دعم خطط التكامل الاقتصادي في القاهرة، وتطوير بنيتها التحتية والحرص المصري على تحقيق طفرة إيجابية في مجال التنمية في أفريقيا".

وألقى الموقع الضوء على تقرير بنك التنمية الأفريقي، والذي أشاد "بدور مصر الريادي في دفع مبادرات التكامل الاقتصادي الإقليمي، ورعايتها اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية مع 43 دولة أفريقية أخرى؛ ما يمهد الطريق لسوق موحد للسلع والخدمات في أفريقيا، وما يزيد من فرص مصر لتصبح منصة تطوير سلاسل القيمة الأفريقية".

وجاء في الترتيب الثاني من حيث أطر الحلول، التي تبناها الموقع تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الإقليمي بين دول القارة الأفريقية للوصول للتنمية الشاملة في أفريقيا، حيث جاء هذا الإطار بنسبة 25٪ من إجمالي أطر الحلول التي طرحها الموقع.

وفي هذا الصدد، فقد أبرز الموقع تصرحات المتحدث باسم الرئاسة بسام راضي "بأهمية تطوير التكامل الاقتصادي، ودفع مبادرات الاندماج الإقليمي في أفريقيا، ولاسيما من خلال الدفع نحو الانتهاء من مشروعيّ "طريق القاهرة – كيب تاون"، والربط الملاحي بين البحر المتوسط وبحيرة فيكتوريا".

وتطرق الموقع لتصريحات رئيس البنك الأفريقي للتنمية، التي أشار فيها إلى اهتمام البنك بتشجيع مشروعات التكامل الاقتصادي القاري في إطار دعم مبادرات الاندماج الإقليمي بين دول القارة في مجالات تحقيق التنمية المستدامة".

جدول رقم (12)
الكلمات المحورية الأكثر بروزًا في تناول قضية التنمية

الكلمات لمحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
تحقيق التنمية	29	٪15 . 6	18	٪13 . 6
الدعم المصري	27	٪14 . 5	19	٪14 . 3
التكامل الاقتصادي	19	٪10 . 2	14	٪10 . 6
الاندماج الإقليمي	21	٪11 . 3	9	٪6 . 8
اتفاقية التجارة الحرة	15	٪8	7	٪5 . 3
التجارة البينية	11	٪6	12	٪9
طموح الشعوب الأفريقية	7	٪3 . 8	6	٪4 . 5
الأجندة التنموية	16	٪8 . 5	11	٪8 . 3
إعادة الإعمار	15	٪8	11	٪8 . 3
النازحين واللاجئين	12	٪6 . 4	11	٪8 . 3
البنية الأساسية	10	٪5 . 4	8	٪6 . 3
الإصلاح المؤسسي	3	٪5 . 4	4	٪3 . 3
المجموع	185	٪100	130	٪100

يوضح الجدول السابق أن أكثر الكلمات المحورية استخدامًا في تغطية موقع قناة النيل للأخبار لقضية التنمية كانت تحقيق التنمية بنسبة 15 . 6٪، والدعم المصري بنسبة 14 . 5٪ والاندماج الإقليمي بنسبة 11 . 3٪، والتكامل الاقتصادي بنسبة 10 . 2٪.

ويعد التركيز وتكرار هذه الكلمات أحد الآليات المستخدمة من خلال إبراز عناصر معينة في القصة الخبرية يتم التأكيد عليها لتقديم معنى معين؛ وبذلك فإن موقع قناة النيل للأخبار، قام بتكرار هذه الكلمات المحورية لتدعيم أطر الأسباب التي تبناها الموقع في طرح قضية التنمية والمتعلقة بالعقبات التي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا.

وبشكلٍ خاص ما يتعلق بالتكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي بين دول القارة، وكذلك تم توظيف هذه الكلمات للتأكيد على أطر الحلول التي تناولها الموقع، والتي ركزت على الدور المصري؛ لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا وتنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي بين دول القارة.

فعلى سبيل المثال فقد استشهد الموقع بتصريحات السفير المصري في أثيوبيا أسامة عبد الخالق، والتي أكد فيها على دور مصر في وضع خطة للإسهام في تنفيذ الأجندة التنموية الأفريقية، التي تركز على تحقيق التنمية بجميع أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكذلك إشادة مفوض الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية أماني أبو زيد "للتعاون المثمر بين مصر، والمفوضية الأفريقية في مجالات الاندماج الإقليمي، وتحقيق التكامل الاقتصادي وتطوير البنية التحتية في القارة".

وما عرضه الموقع من تصريحات للمدير التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد) إبراهيم مياكي، والتي أشاد فيها "بالدور المصر الفعال في صياغة برامج التنمية في أفريقيا، ودعم مبادرات النيباد، التي تهدف إلى تطوير وتعزيز التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي في أفريقيا".

ومن أكثر الكلمات المحورية بروزًا في موقع قناة CBC Extra كان الدعم المصري بنسبة 14. 3٪، وتحقيق التنمية بنسبة 13. 6٪، والتكامل الاقتصادي بنسبة 10٪، والتجارة البينية بنسبة 9٪. وهو ما يشير إلى أن الموقع عمد إلى استخدام كلمات بعينها وتكرار تلك الكلمات وإبرازها للتأكيد على أطر الأسباب التي طرحها الموقع فيما يتعلق بقضية التنمية، والتي تركز على آليات تفعيل التجارة البنية والتكامل الاقتصادي والمشكلات التي تواجه تحقيق ذلك، وكذلك بما يتناسب مع أطر الحلول التي تناولها الموقع والتي تؤكد على الدور المصري؛ لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا، وكذلك تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الإقليمي بن دول القارة الأفريقية.

فقد استشهد الموقع على سبيل المثال بتصريحات رئيس البنك الأفريقي للتنمية أكينومي أديسينا "باهتمام البنك بتشجيع التكامل الاقتصادي القاري وتدعيم التجارة البينية؛ لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا".

وتصريحات رئيس منظمة التنمية والتعاون للربط العالمي للطاقة ليوزينيا "بأهمية الدور المصرى لتنفيذ مشروعات الربط الكهربائي في أفريقيا، وتعزيز الاستثمار في الطاقة الجديدة والمتجددة وتسريع التحول في أفريقيا للطاقة النظيفة".

جدول رقم (13)
الشخصية المحورية الواردة في التغطية الإخبارية لقضية التنمية في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

الشخصيات المحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي	8	٪38	7	٪41
رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه	2	٪6.9	4	٪23.5
رئيس الوزراء المصري مصطفي مدبولي	2	٪6.9	1	٪5.8
وزير التجارة والصناعة المصري عمرو نصار	2	٪6.9	-	-
وزيرة الصحة المصرية هالة زايد	1	٪7.4	-	-
المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي	1	٪7.4	1	٪5.8
وزير الكهرباء المصري محمد شاكر	1	٪7.4	-	-
مفوض الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية أماني أبو زيد	1	٪7.4	-	-
رئيس الهيئة العربية للتصنيع إبراهيم التراس	1	٪7.4	1	٪5.8
مدير الاتحاد الأفريقي للتنمية إبراهيم مایاكي	1	٪7.4	1	٪5.8
رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا	1	٪7.4	-	-
رئيس البنك الأفريقي للتنمية مالين بلومبرج	-	-	2	٪12
المجموع	21	٪100	17	٪100

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الشخصيات المحورية بروزًا في التغطية الإخبارية؛ لقضية التنمية في موقع قناة النيل للأخبار كان الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 38٪ من إجمالي الشخصيات المحورية الواردة في التغطية الإخبارية.

وكانت أهم الأدوار المنسوبة للسيسي هو حرصه خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي على تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، وإدخال اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية حيز التنفيذ؛ باعتبارها المحرك الرئيس لتعميق التكامل الاقتصادي بين دول القارة.

وكذلك جهود السيسي لدفع مبادرات الإندماج الإقليمي، ومشروعات الربط بين الدول الأفريقية، وتطوير البنية التحتية في أفريقيا لدفع عجلة التنمية، وكذلك تأكيدات السيسي على أهمية دمج الوعي الثقافي للشباب المصري بالشباب الأفريقي، وتمكين الشباب كأحد خطوات تطبيق أجندة التنمية في أفريقيا 2063، وسبل الإفادة من قدرات الشباب في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

وعن أكثر الشخصيات المحورية ورودًا في موقع قناة CBC Extra فكانت شخصية الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 41٪، ثم شخصية رئيس المفوضية الأفريقي موسى فقيه بنسبة 23. 5٪.

وعن الأدوار المنسوبة للسيسي فكانت اهتمامه وحرصه على دفع التكامل الاقتصادي في أفريقيا، وإدخال اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ؛ لتفعيل التجارة البينية في أفريقيا، وتعزيز الاندماج الإقليمي.

وتأكيد الرئيس على أن مصر ستعمل من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي على تلبية آمال وطموحات الشعوب الأفريقية في قارة قوية وموحدة من خلال الدفع بالمشروعات والبرامج التي تستهدف المواطن الأفريقي بالأساس.

وعن الأدوار المنسوبة لرئيس المفوضية الأفريقي موسى فقيه فكانت في دعمه لمصر في ظل رئاستها للاتحاد الأفريقي في تعزيز الجهود التنموية في أفريقيا.

وكذلك إشادته بالدور المصري في إطار دعم خطط التكامل الاقتصادي بالقارة وتطوير بنيتها التحتية وتعزيز التجارة البينية، وتأكيده على أهمية مصر، وثقلها في القارة الأفريقية.

3 – قضية الأمن والسلم:

جدول رقم (14)

الأطر المستخدمة في قضية الأمن والسلم

الأطر المستخدمة	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إطار التعاون	9	٪2. 69	11	٪5. 78	20	٪74
إطار المصالح المتبادلة	3	٪23	3	٪5. 21	6	٪2. 22
إطار التبعات الاقتصادية	1	٪8. 7	–	–	1	٪8. 3
المجموع	13	٪100	14	٪100	27	٪100

يوضح الجدول السابق أن الإطار الرئيس، الذي وظفته المواقع الإخبارية محل الدراسة في تناولها لقضية الأمن والسلم كان إطار التعاون؛ حيث جاء هذا الإطار بنسبة 74٪ من إجمالي الأطر المستخدمة في قضية الأمن والسلم.

وتطرق هذا الإطار إلى سبل تحقيق الاستقرار والأمن في القارة الأفريقية، وآليات تعميق التعاون بين الدول الأفريقية وتعزيز الجهود المشتركة بينهم؛ لمكافحة الإرهاب والتطرف.

كما تضمن هذا الإطار تكثف جهود الاتحاد الأفريقي لمنع النزاعات، وتفعيل سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وإصلاح مجلس السلم والأمن الأفريقي.

وكذلك تعزيز أطر التعاون الأفريقي المشترك؛ لتطبيق مبادرة "إسكات البنادق في أفريقيا" بحلول عام 2020، وشمل هذا الإطار أيضًا التعاون في المجال الأمني والاستخباراتي بين الدول الأفريقية لتبادل المعلومات.

وتطرق هذا الإطار أيضًا لمجالات التعاون المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والجهات والمؤسسات الدولية؛ للقضاء على الإرهاب والتطرف في القارة الأفريقية.

وللتأكيد على الإطار فقد قام موقع قناة النيل للأخبار بتسليط الضوء على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش لمصر واجتماعه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لمناقشة التعاون والتنسيق بين مصر كرئيس للاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية؛ لدحر الإرهاب وإحلال الأمن والسلم في القارة الأفريقية.

وكذلك فقد أشار الموقع لتصريحات الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط عن "أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي؛ لمواجهة الإرهاب في القارة الأفريقية، مؤكدًا أن التعاون سيكون مثمرًا لكلا الجانبين.

وعن أهمية تعزيز التعاون الأفريقي فقد استند الموقع أيضًا إلى تصريحات المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي "بأهمية تضافر الجهود الأفريقية المشتركة؛ لتطبيق مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020م، والتي تستند إلى رؤية طموحة؛ لإنهاء النزاعات في القارة الأفريقية".

وكذلك تصريحات وزير الخارجية سامح شكري "بأهمية التعاون الأمني مع الصومال من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار، وتطوير القوات الصومالية لمكافحة الإرهاب". وفي السياق نفسه، قد تناول الموقع تعميق مظاهر التعاون الأمني بين مصر، والسنغال في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف في القارة الأفريقية، وتبادل المعلومات.

أما عن موقع CBC Extra فقد استعان بالتصريحات، التي تدعم وتؤكد إطار التعاون سواء بين الدول الأفريقية، أو بين الاتحاد الأفريقي والجهات والمؤسسات المختلفة لتحقيق الأمن والسلم في المنطقة ومكافحة الإرهاب. فأشار الموقع لتصريحات وزير الخارجية

سامح شكري "بأهمية تعزيز التعاون الأفريقي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة، التي تشهدها المنطقة، ودفع الجهود المتصلة بمكافحة الإرهاب".

وكذلك تصريحات شكري "بتعزيز التعاون الأمني مع الصومال، ودول القرن الأفريقي بصفة عامة؛ لمواجهة خطر الإرهاب في المنطقة".

وتطرق الموقع لتصريحات وزير الدفاع التنزاني الخاصة "بتطلع تنزانيا؛ لتعزيز التعاون بين وزارة الدفاع التنزانية والمصرية، وبخاصة التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب والتأكيد على رغبة تنزانيا للإفادة من الخبرات التكنولوجية والبشرية المتوفرة في شركات الإنتاج الحربي المصرية".

وفي هذا الصدد، فقد أبرز الموقع بروتوكول التعاون الموقع بين الهيئة العربة للتصنيع ووزارة الدفاع البوروندية؛ لتوريد عدد 19 مدرعة من إنتاج الهيئة لبروندي.

جدول رقم (15)

أطر أسباب قضية الأمن والسلم كما طرحتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الأسباب	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
انتشار الإرهاب والفكر المتطرف في العديد من الدول الأفريقية	11	٪57	15	٪2 .65
تزايد عدد اللاجئين والنازحين بسبب الإرهاب والتطرف	6	٪5 .31	8	٪8 .34
عدم وجود دعم دولي لمواجهة تداعيات الإرهاب والصراعات المسلحة في أفريقيا	2	٪5 .10	-	-
المجموع	19	٪100	23	٪100

كانت أهم أطر الأسباب التي تناولتها المواقع الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بقضية الأمن والسلم هي انتشار الإرهاب والفكر المتطرف في العديد من الدول الأفريقية؛ حيث جاء بنسبة 57٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 65 .2٪ في موقع قناة CBC Extra.

وفي هذا السياق، أبرز موقع قناة النيل للأخبار تصريحات الرئيس السيسي التي أشار فيها إلى "التهديدات الإرهابية، التي تفاقمت في العديد من أركان أفريقيا والفكر المتطرف، الذي انتشر في أنحاء القارة".

وكذلك تصريحات المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي "بأهمية مكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف في أفريقيا، وصون الأمن والسلم بالقارة؛ لتحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الأفريقية".

كما ألقى الموقع الضوء على تصريحات موسي فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بأن "الشعوب الأفريقية تواجه التحديات المشتركة نفسها في التكوين والمخاطر، وغزو المذاهب الهدامة والإرهاب والشذوذ الفكري والديني".

واستعان موقع قناة CBC Extra بالتصريحات التي تدعم هذا الإطار ومنها على سبيل المثال تصريحات السيسي عن أهمية" التصدي بفعالية للتحديات المشتركة من الإرهاب والفكر المتطرف لأن مكافحة الإرهاب هي أحد أهم حقوق الإنسان".

وكذلك تصريحات وزير الخارجية سامح شكري "بوجود معدلات مرتفعة من التعصب والتطرف، التي تمثل تحدي كبير للدول الأفريقية، التي تنتشر بها العديد من الجماعات الإرهابية".

كما أشار الموقع إلى تحذيرات مفتي أوغندا شعبان رمضان من دعوات التطرف والإرهاب، التي تنتشر في القارة الأفريقية ومحاولات إشعال نار الفتنة لإضعاف الدول الأفريقية.

أما عن ثاني أطر الأسباب، التي طرحتها المواقع الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بقضية الأمن والسلم فكانت تزايد عدد اللاجئين والنازحين بسبب الإرهاب والتطرف؛ حيث جاء بنسبة 31. 5٪ في موقع قناة النيل للأخبار وبنسبة 34. 8٪ في موقع قناة CBC Extra.

فأبرز موقع قناة النيل للأخبار تصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "بانتشار إعداد النازحين واللاجئين في أفريقيا، وتضخم ظاهرة الإتجار بالبشر، ما يستلزم العمل على معالجة تلك التحديات؛ وفقًا لمقاربة شاملة في إطار من المسؤولية الاجتماعية".

وكذلك ما أشار إليه أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية "بوجود تزايد غير مسبوق لإعداد اللاجئين والنازحين؛ بما يمثل تحديًا للدول الأفريقية في ظل النزاعات الممتدة".

وكذلك فقد أكد موقع قناة CBC Extra على ظاهرة تزايد عدد اللاجئين والنازحين كنتيجة للإرهاب.

فقد أبرز الموقع تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي "بتزايد عدد اللاجئين والنازحين في أفريقيا بما يحتم تهيئة الأوضاع لعودة النازحين إلى ديارهم في أقرب وقت".

وألقي الموقع الضوء على تصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "بضرورة بذل الجهود لمعالجة مشكلة اللجوء والنزوح القسري بالقارة؛ باعتبارها الموضوع العام للاتحاد الأفريقي".

جدول رقم (16)

أطر الحلول الخاصة بقضية الأمن والسلم كما طرحتها المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

أطر الحلول	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
دور مصر في تحقيق الأمن والسلم في أفريقيا	10	٪37	11	٪45 .8
تعزيز آليات العمل الأفريقي المشترك لمواجهة الإرهاب	8	٪30	9	٪37 .5
الدفع بالحلول السياسية التي من شأنها استعادة الأمن والسلم في القارة الأفريقية	7	٪26	2	٪3 .8
تأمين التمويل الأممي لأنشطة السلم والأمن بالقارة لضمان استدامة السلام	2	٪7	–	–
تجديد الخطاب الديني لمواجهة الأفكار المتطرفة	–	–	2	٪3 .8
المجموع	27	٪100	24	٪100

تعكس بيانات الجدول السابق، أن أهم أطر الحلول، التي طرحتها المواقع الإخبارية محل الدراسة كان دور مصر في تحقيق الأمن والسلم في أفريقيا، حيث جاء بنسبة 37٪ في موقع قناة النيل للأخبار، وبنسبة 45 .8٪ في موقع قناة CBC Extra.

وقامت المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتأكيد على هذا الإطار والاستشهاد بالتصريحات التي تدعم هذا الإطار.

فأبرز موقع قناة النيل للأخبار تصرحات أنطونيو جوتيريش عن "الدور المحوري المصري في إحلال الأمن والسلم في القارة الأفريقية".

كما ألقى الموقع الضوء على إشادة الرئيس الكونجولي فيلكس تشيكيدي "بالدعم المصري غير المحدود للحفاظ على الاستقرار والسلام في الكونغو، والمساندة الدبلوماسية المصرية الحثيثة في جميع المحافل الإقليمية والدولية".

وكذلك تأكيدات مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية "بعمق العلاقات المصرية مع الشعوب الأفريقية كافة، والدور الريادي المصري في حفظ السلم، والأمن، ومحاربة الإرهاب".

واستشهد الموقع أيضًا بتصريحات رئيس السنغال ماكي سال، والتي أشاد فيها "بالدور المصري الأصيل في الدفاع عن القضايا الأفريقية، والدور الريادي المصري في الساحة الدولية ومعالجة المشاكل التي تشغل البال الجمعي لشعوب القارة، خاصة تلك المتصلة بملف السلم والأمن"، وكذلك دور مصر من خلال الأزهر الشريف في "محاربة الفكر المتطرف ونشر النهج الوسطي المعتدل في أفريقيا".

وقد أكد موقع CBC Extra على إطار دور مصر في تحقق الأمن والسلم، وتم التدليل على هذا الطرح من خلال التصريحات، التي تدعم هذا الإطار، ومنها تصريحات وزير خارجية الصومال أحمد عيسي، والتي أشار فيها إلى الدعم المصري المقدم للصومال؛ من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار".

وفي السياق نفسه فقد أبرز الموقع تصريحات رئيس غينيا ألفا كوندي، والتي ثمن فيها الدور المصري المحوري والنشط في عمقها الاستراتيجي في أفريقيا، منوهًا بحاجة القارة إلى قيام مصر بتعظيم انخراطها الإيجابي والفعال في مختلف الشواغل الأفريقية، ولاسيما فيما يتعلق بقضايا السلم والأمن، لما لها من ثقل وتواجد، مؤثرين على الساحتين الإقليمية والدولية".

وجاء في الترتيب الثاني من حيث أطر الحلول، التي طرحتها مواقع الدراسة فيما يتعلق بقضية الأمن والسلم تعزيز آليات العمل الأفريقي لمواجهة الإرهاب؛ فجاء بنسبة 30٪ في موقع قناة النيل للأخبار وبنسبة 37. 5٪ في موقع قناة CBC Extra.

وفي هذا الصدد، أبرز موقع قناة النيل للأخبار تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي "بأهمية تنسيق العمل الأفريقي المشترك فى ظرف قاري دقيق تعصف به نزاعات التطرف ومواجهة الإرهاب وتتزايد فيه التحديات التي تواجه مفهوم الدولة الوطنية".

وما أشار إليه السيسي أيضًا "تسعي مصر من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي؛ لتنسيق المواقف حيال القضايا المطروحة على الساحة الأفريقية، مؤكدًا أهمية صياغة رؤية أفروقية للتعامل مع الأزمات التي تنشب في دول القارة استنادًا إلى مبدأ الحلول الأفريقية للأزمات الأفريقية.

أما عن موقع CBC Extra، فقد أبرز الموقع تصريحات بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الأفريقي المشترك للعمل على صون السلم والأمن، وتحقيق الاستقرار في القارة الأفريقية، خاصة في منطقة الساحل من خلال رؤية جماعية لمواجهة التحديات المتعلقة بانتشار بؤر الأنشطة الإرهابية والجريمة المنظمة.

وكذلك تصريحات وزير الخارجية سامح شكري "بأهمية تعزيز آليات التضامن والعمل المشترك في مواجهة التحديات المختلفة، التي تشهدها المنطقة، وكذا الجهود المتصلة بمكافحة الإرهاب وآليات استعادة الأمن والاستقرار".

جدول رقم (17)

الكلمات المحورية الأكثر بروزًا في تناول قضية الأمن والسلم

الكلمات المحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
الأمن والسلم	17	٪23 . 6	20	٪29
الفكر المتطرف	12	٪17	11	٪16
الدور المصري	11	٪15 . 2	13	٪19
التعاون	9	٪12 . 5	10	٪14 . 5
التهديدات الإرهابية	10	٪14	8	٪11 . 6
إعادة الإعمار	6	٪8 . 3	4	٪5 . 7
إنهاء النزاعات	5	٪7	3	٪4 . 2
التمويل الأممي	2	٪2 . 4	-	-
المجموع	72	٪100	69	٪100

يوضح الجدول أن أكثر الكلمات المحورية بروزًا في موقع قناة النيل للأخبار كانت الأمن والسلم بنسبة 23 . 6٪، والفكر المتطرف بنسبة 17٪، والدور المصري بنسبة 15 . 2٪ والتهديدات الإرهابية بنسبة 14٪، والتعاون بنسبة 12 . 5٪ مما يعكس توظيف الموقع لهذه الكلمات المحورية للتأكيد وإبراز الأطر الأساسية، التي طرح من خلالها الموقع قضية الأمن والسلم؛ حيث كان إطار التعاون هو الإطار الرئيس الذي أبرزه الموقع.

وكذلك فقد دعمت هذه الكلمات المحورية أطر الأسباب التي تبناها الموقع، والتي كان أبرزها انتشار الإرهاب والفكر المتطرف في العديد من الدول الأفريقية، وكذلك التأكيد

على أطر حلول قضية الأمن والسلم والمتمثلة في دور مصر في تحقيق الأمن والسلم في أفريقيا بجانب تعزيز آليات العمل الأفريقي المشترك لمواجهة التهديدات الإرهابية.

ومن أمثلة ذلك ما أورده الموقع من تصريحات للرئيس عبد الفتاح السيسي "أن تماسك المؤسسات الوطنية في الدول الأفريقية، وتعزيز التعاون الأمني فيما بينها سيؤدي دون شك إلى دحر الكيانات الإرهابية المتوطنة في القارة ".

وتأكيدات وزير الدفاع والإنتاج الحربي محمد زكي "بأهمية التعاون لمواجهة التحديات الإرهابية والمتغيرات التي تستهدف المنطقة ودعم جهود السلم والأمن في القارة الأفريقية".

وعن الدور المصري في تدعيم الأمن والسلم في القارة الأفريقية، أبرز الموقع تصريحات مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية، والتي أكد فيها "عمق العلاقات المصرية مع الشعوب الأفريقية مشيدًا بالمواقف المصرية ودورها الريادي في حفظ السلم والأمن ومكافحة الإرهاب".

وكذلك إشادة وزير الدفاع التنزاني حسين موينى "بالدور المصري المؤثر، والفاعل في محيطها الإقليمي والدولي، والتأكيد على تطلع شعوب القارة الأفريقية لمزيد من الأمن والاستقرار في ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي لعام 2019 ".

ويوضح الجدول أن أكثر الكلمات المحورية بروزًا في موقع قناة CBC Extra هي الأمن والسلم بنسبة 29٪، والفكر المتطرف بنسبة 16٪ والدور المصري بنسبة 19٪ والتعاون بنسبة 14. 5٪، وذلك لتدعيم أطر الأسباب والحلول، التي تبناها الموقع في تناوله لقضية الأمن والسلم في أفريقيا.

وكذلك فقد وظف الموقع كلمات الدور المصري والدعم المصري؛ لإبراز الدور المحوري المصري في تحقيق الأمن والسلم في أفريقيا كأهم أطر الحلول، التي تبناها الموقع.

فأشار الموقع لتصريحات رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا والتي ثمن فيها "الجهود المصرية لمكافحة الإرهاب ملتمسًا الدعم المصري في القضاء على الإرهاب في القارة الأفريقية".

وكذلك إشادة وزيرة خارجية كينيا مونيكاجوما "بالدور المصري الأصيل، والمتجذر داخل الاتحاد الأفريقي، والذي كان له أكبر الأثر في تطلع الدول الأفريقية نحو مصر؛ للإسهام في صون السلم والأمن بها".

جدول رقم (18)
الشخصيات المحورية الواردة في التغطية الإخبارية لقضية الأمن والسلم
في المواقع الإخبارية التليفزيونية محل الدراسة

الشخصيات المحورية	موقع قناة النيل للأخبار		موقع قناة CBC Extra	
	ك	٪	ك	٪
الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي	4	٪8.66	1	٪3.14
رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه	1	٪6.16	4	٪1.57
رئيس السنغال ماكي سال	1	٪6.16	1	٪3.14
رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا	-	-	1	٪3.14
المجموع	6	٪100	7	٪100

يوضح الجدول السابق أن الشخصية المحورية الرئيسة، التي أبرزها موقع قناة النيل للأخبار هي شخصية الرئيس عبد الفتاح السيسي بنسبة 66. 8٪، وكانت أهم الأدوار المنسوبة له هي تأكيده على أهمية تماسك المؤسسات الوطنية في الدول الأفريقية، وتعزيز التعاون الأمني بينها؛ لدحر الإرهاب. وكذلك تأكيده بأن التهديدات الإرهابية، تمثل تحديًا كبيرًا للدول الأفريقية، وما تمثله من تداعيات تتعلق باللاجئين والنازحين، وكذلك تأكيده على أن مصر من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي، ستعمل على تنفيذ مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا، وتعزيز الأمن والسلم في القارة الأفريقية.

بينما كانت الشخصية المحورية بالنسبة لموقع قناة CBC Extra هي رئيس المفوضية الأفريقية موسي فقيه؛ حيث جاء بنسبة 57. 1٪ من إجمالي الشخصيات الواردة في تغطية الموقع لقضية الأمن والسلم.

وكانت أهم الأدوار المنسوبة له هي تأكيده لأهمية مصر، وثقلها في القارة الأفريقية وتعبيره عن ثقته في قدرة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي على تعزيز الأمن والسلم في القارة الأفريقية.

وتأكيده أن مصر لها تجربة كبيرة في الكفاح ضد التطرف والإرهاب، ودعوته للدول الأفريقية؛ للإفادة من التجربة المصرية في هذا الصدد.

وكذلك إشارته بأهمية وقف كل الصراعات بالقارة بحلول 2020م، وأن ذلك يمثل التحدي الأكبر للاتحاد الأفريقي.

وقد يرجع الاختلاف في الشخصية المحورية، التي أبرزتها مواقع الدراسة إلى نمط الملكية. فقناة النيل للأخبار قناة حكومية، وبالتالي قامت بالتركيز على الرئيس عبد

الفتاح السيسي، ودوره في دحر الإرهاب في القارة الأفريقية، ولكن قناة CBC Extra قناة خاصة؛ وبالتالي تبنت منظور مختلف وكانت الشخصية المحورية، التي عملت على إبرازها هي رئيس المفوضية الأفريقية موسي فقيه.

خلاصة الدراسة:

تعد وسائل الإعلام أحد أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور؛ للحصول على المعلومات والأخبار، كما تعد وسائل الإعلام أحد أدوات السياسية الخارجية، التي تعبر من خلالها القنوات الفضائية ومواقعها الإلكترونية عن توجهاتها نحو الأحداث المختلفة؛ بما يخدم مصالحها وأهدافها. وتضفي وسائل الإعلام رؤيتها الخاصة للأحداث من خلال عمليات وضع الأطر والتركيز على جوانب بعينها، وإغفال جوانب أخرى، وتكرار كلمات معينة والاستشهاد بالمصادر التي تدعم وجهة نظرها؛ بما يؤثر على الطريقة التي يتم بها تقديم الأحداث والأطراف الفاعلة فيها.

وفي إطار رئاسة مصر الحالة للاتحاد الأفريقي، واستراتيجية الدولة للانفتاح على أفريقيا وتوسيع دائرة التعاون مع الدول الأفريقية ومد جسور التعاون مع شعوبها، واستعادة الدور المحوري لمصرفي أفريقيا، فقد سعت هذه الدراسة؛ لتحليل ورصد الأطر التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية والمقارنة بين هذه المواقع في تغطيتها لهذا الملف، والتعرف على السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا كما تعكسها هذه المواقع.

واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الإخبارية حيث تم رصد أنواع الأطر التي وظفتها المواقع الإخبارية لقناتي النيل للأخبار، وCBC Extra، ودراسة أطر الأسباب والحلول، التي وظفتها تلك المواقع في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية. وكذلك دراسة ورصد الآليات التي استخدمتها هذه المواقع في إبرازها للأطر الخاصة بها.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تصدر قضية التعاون المشترك، وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا قائمة القضايا، التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة؛ بما يعكس الرؤية المصرية تجاه أفريقيا والتحول في السياسة الخارجية المصرية؛ لوضع القارة الأفريقية فى مقدمة أولوياتها. وجاءت قضية التنمية في الترتيب الثاني في موقعي الدراسة، وتم التركيز في هذا السياق على الدور المحوري المصري في تحقيق التنمية

بجميع أبعادها في القارة الأفريقية وخطة مصر؛ لتحقيق أجندة التنمية المستدامة الأفريقية 2063.

جاءت قضية الأمن والسلم في الترتيب الثالث من حيث القضايا، التي تناولتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وأبرزت المواقع الإخبارية الجهود الأفريقية؛ لدحر الإرهاب في القارة واستعادة الأمن والسلم في القارة الأفريقية، والدور المصري للتصدي لظاهرة الإرهاب في القارة الأفريقية.

أما فيما يتعلق بأكثر الدول الأفريقية بروزًا في المواقع الإخبارية محل الدراسة، فجاءت السودان والسنغال في المرتبة الأولى، ثم الصومال وتنزانيا، وهو ما يدل على أن المواقع الإخبارية محل الدراسة لم تركز على منطقة بعينها في أفريقيا ولكنها عملت على تغطية مناطق جغرافية مختلفة في القارة الأفريقية تنوعت بين شمال وشرق وغرب ووسط أفريقيا.

وعن قضية التعاون المشترك اتفق موقعا الدراسة في تبني إطار التعاون، الذي يجمع بين مصر والدول والجهات الأفريقية المختلفة إطارًا رئيسًا؛ لتغطية العلاقات المصرية الأفريقية.

كما اتفق موقعا الدراسة في أطر الأسباب التي تم طرحها فجاء إطار ضرورة تعزيز التعاون مع الدول والجهات الأفريقية في الترتيب الأول يليه سعي مصر لتعزيز وتدعيم علاقاتها الثنائية مع الدول الأفريقية. وأبرزت المواقع الإخبارية الموضوعات التي تدعم هذه الأطر، بالإضافة إلى توظيف التصريحات التي تدعم هذه الأطر.

وكذلك فقد اتفق موقعا الدراسة في أطر الحلول التي عرضتها هذه المواقع وتركزت تلك الحلول في تفعيل أطر التعاون بين مصر والدول والجهات الأفريقية في جميع المجالات وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية.

وتم توظيف الكلمات المحورية التي تدعم هذه الأطر مثل التعاون المشترك، والعلاقات الثنائية، والدعم المصري، والتنسيق المتبادل.

وكانت أهم الشخصيات المحورية ورودًا في التغطية الإخبارية لقضية التعاون المشترك في قناة النيل للأخبار هي الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكانت أهم الأدوار المنسوبة له هو اهتمامه بانخراط مصر في تفعيل أطر التعاون المشترك مع سائر الدول الأفريقية وتطوير العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية، والتأكيد على أنه أول رئيس مصري يزور كوت ديفوار. وجاء في الترتيب الثاني رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، والدور الذي يقوم

به لتفعيل خطة التحرك المصرية؛ لتعزيز التعاون مع الدول الأفريقية. أما عن موقع قناة CBC Extra فجاء أيضًا الرئيس السيسي في الترتيب الأول، وكانت أهم الأدوار المنسوبة له الجهودالتي يقوم بها لاستعادة مصر لمكانتها، ودورها الاستراتيجي في القارة الأفريقية، واستعداده للتعاون الوثيق مع فريق المفوضية الأفريقة لدفع عجلة العمل الأفريقي المشترك.

وجاء في الترتيب الثاني وزير الخارجية سامح شكري، وتمثلت أهم الأدوار المنسوبة له في الجهود التي يقوم بها؛ لتدعيم التشاور السياسي بين مصر والدول الأفريقية بجانب المباحثات التي يجريها لتعزيز العلاقات المصرية الأفريقية.

وفيما يتعلق بقضية التنمية، فقد اتفقت المواقع الإخبارية محل الدراسة في تبني إطار التنمية إطارًا رئيسًا لطرح القضية. وفي هذا الصدد قد تم التركيز على خطة الاتحاد الأفريقي لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا والدور المصري لدفع عملية التنمية الشاملة في أفريقيا.

بينما اختلف موقعا الدراسة في أطر الأسباب، التي تم طرحها؛ حيث كانت أهم أطر الأسباب المعوقة للتنمية من وجهة نظر موقع النيل للأخبار هي التهديدات الأمنية التي تواجه تحقيق التنمية في أفريقيا، ثم العقبات التي تواجه التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بين دول القارة، وكانت أهم أطر الأسباب التي تبناها موقع CBC Extra فجاءت العقبات التي تواجه التجارة البينية والتكامل الاقتصادي بين دول القارة في الترتيب الأول، ويليها ضعف البنية التحتية في الدول الأفريقية.

واتفقت مواقع الدراسة من حيث أطر الحلول التي تبنتها فيما يتعلق بقضية التنمية؛ حيث جاء الدور المصري؛ لتحقيق وتدعيم التنمية في أفريقيا في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني تنفيذ المزيد من مشروعات التكامل الإقليمي بين دول القارة.

ووظفت المواقع الإخبارية محل الدراسة الكلمات المحورية التي تدعم هذه الأطر، مثل تحقيق التنمية، والدعم المصري، والاندماج الإقليمي، والتكامل الاقتصادي. وكانت أكثر الشخصيات المحورية بروزًا في موقعي الدراسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكانت أهم الأدوار المنسوبة له في قناة النيل للأخبار هو حرصه خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي على تحقيق التنمية المستدامة، وإدخال اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ، وجهوده؛ لدفع مبادرات الاندماج الإقليمي، ومشروعات الربط بين الدول الأفريقية، وبالنسبة لموقع قناة CBC Extra فكانت أهم الأدوار المنسوبة للرئيس عبد الفتاح السيسي العمل على

التنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ لتحقيق أجندة التنمية المستدامة الأفريقية، وتطوير البنية التحتية في أفريقيا.

وفي ضوء التحديات الأمنية، التي أصبحت من أهم تحديات خطط التنمية، التي تسعى إلى تحقيقها القارة الأفريقية، جاءت قضية الأمن والسلم في الترتيب الثالث من إجمالي القضايا، التي تم تناولها فيما يتعلق بالعلاقات المصرية الأفريقية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق موقعي الدراسة في تبني إطار التعاون إطارًا رئيسًا؛ لقضية الأمن والسلم، وركز هذا الإطار لى آليات تعميق التعاون بين الدول الأفريقية، وتعزيز الجهود المشتركة بينهم؛ لمكافحة الإرهاب والتطرف في القارة الأفريقية، وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاعات.

كذلك فقد اتفقت المواقع الإخبارية محل الدراسة في تبني إطار انتشار الإرهاب والفكر المتطرف في العديد من الدول الأفريقية سببًا رئيسًا فيما يتعلق بقضية الأمن والسلم، أما عن ثاني أطر الأسباب، التي طرحتها المواقع الإخبارية محل الدراسة فكان تزايد عدد اللاجئين والنازحين؛ بسبب الإرهاب والتطرف.

واتفقت أيضًا مواقع الدراسة في اعتبار أن إطار الحل الأول لقضية الأمن والسلم هو دور مصر في تحقيق الأمن والسلم في أفريقيا، يليها تعزيز آليات العمل الأفريقي المشترك لمواجهة الإرهاب. وفي هذا السياق قامت المواقع الإخبارية بالاستشهاد بالتصريحات التي تدعم الأطر الرئيسة وأطر الأسباب والحلول التي طرحتها تلك المواقع.

كما وظفت هذه المواقع الكلمات المحورية، التي تؤكد على الأطر والأفكار الرئيسة، التي عرضتها تلك المواقع، مثل الأمن والسلم والفكر المتطرف والدور المصري والتعاون والتهديدات الإرهابية.

وعكست النتائج أن الشخصية المحورية التي أبرزها موقع قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بقضية الأمن والسلم كانت الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتأكيده على أهمية تماسك المؤسسات الوطنية في أفريقيا، وتعزيز التعاون الأمني بينها؛ لدحر الإرهاب، وتأكيده على أن مصر من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي ستعمل على تنفيذ مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا.

بينما كانت الشخصية المحورية في موقع قناة CBC Extra رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه، وكانت الأدوار المنسوبة له هي إشارته بأهمية وقف كل الصراعات في

أفريقيا بحلول 2020م، وأن ذلك يمثل التحدي الأكبر للاتحاد الأفريقي، وتعبيره عن ثقته في قدرة الرئاسة المصرية للاتحاد على تعزيز الأمن والسلم في القارة الأفريقية.

وبرغم اختلاف أنماط ملكية الموقعين محل الدراسة باعتبار أحدهما حكومي، والآخر خاص، فقد لاحظت الباحثة من خلال النتائج، التي تم التوصل إليها إلى وجود تشابه كبير في مختلف القضايا وأطر الأسباب، والحلول الخاصة بها.

وتعزو الباحثة هذا التوافق إلى عودة مصر إلى دورها الأفريقي، الذي سبق وأن قامت به مع الأشقاء الأفارقة في ستينيات القرن الماضي سواء في دعم حركات التحرر أو التنمية في القارة خاصة وأن الفترة الحالية تزامنت مع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي.

وبذلك فإن التناول الإعلامي لأي موضوع يتم توظيفه؛ لخدمة أيديولوجية، ومنظور فكري بعينة للأحداث، وتتضح هذه الأيديولوجية من خلال اختيار القائمين بالاتصال لأحداث دون غيرها ومعلومات دون غيرها؛ مما يضفي معنى لتلك الأحداث.

مما يدل على أن المصادر التي يتم الاعتماد عليها والاستشهادات والتصريحات، التي يتم إبرازها تقوم بدور أساسي في تشكيل الأطر الإخبارية؛ حيث إن عملية اختيار المصادر لا تتم بطريقة عشوائية، ولكن تتم بانتقائية من جانب القائمين بالاتصال؛ لتقديم هذه الموضوعات، بما يتلائم مع سياسة المواقع والقنوات، التي يعملون بها.

ويتضح أيضًا أن عملية تأطير الأحداث، تمتد لتشمل الكلمات المحورية التي يتم تكرارها والتأكيد عليها، والتي تتفق مع الفكرة الرئيسة والأطر التي تتبناها القنوات والمواقع الإخبارية والتي تدعم أطر الأسباب والحلول التي تطرحها وسائل الإعلام.

ولذلك فقد عمدت المواقع الإخبارية محل الدراسة على انتقاء بعض عناصر الخبر، وإبرازها من خلال المفاهيم والكلمات، والاعتماد على مصادر واستشهادات بعينها، ورسم تصورات للقوى الفاعلة، ونسب أدوار بعينها للشخصيات المحورية الواردة في الأخبار؛ بما يتناسب مع مواقف وتوجهات هذه المواقع، وبما يتناسب مع توجه السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا.

مقترحات الدراسة:

1. إطلاق قناة فضائية مصرية موجهة لأفريقيا؛ للتواصل مع الدول الأفريقية، وتقدم برامجها باللغات الأفريقية الأكثر انتشارًا فى القارة الأفريقية، مثل اللغة السواحلية، والأمهرية والهوسا.

2. إعادة الاهتمام بالإذاعات المصرية الموجهة للدول الأفريقية، وتجديد الخطاب الموجه للدول الأفريقية؛ لمخاطبة الرأي العام الأفريقي، وتعريفه بوجهة النظر المصرية تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.
3. التوسع في إنشاء مكاتب الإعلام التابعة لهيئة الاستعلامات في الدول الأفريقية؛ لدعم التواصل مع وسائل الإعلام الأفريقية، والرأي العام الإفريقي.
4. عقد المزيد من الدورات التدريبية، وإطلاق برامج خاصة؛ لتدريب وتأهيل الإعلاميين الأفارقة؛ لتعظيم الأداء المهني للإعلاميين الأفارقة.

اقتراح بحوث مستقبلية:

1. إجراء دراسة مقارنة عن تناول العلاقات المصرية الأفريقية في وسائل الإعلام المصرية والأفريقية؛ للوقوف على مستوى الاتفاق والاختلاف بين هذه الوسائل.
2. إجراء دراسات عن صورة الدول والشعوب الأفريقية في وسائل الإعلام المصرية.
3. إجراء دراسة عن تأثير تناول وسائل الإعلام المصرية للقضايا الأفريقية، واتجاه الجمهور نحو تلك القضايا.

مراجع الدراسة:

(1) Toni Meer, "Public frame building: The role of source usage in times of crisis", **Communication Research** (Vol. 45, No. 6, 2018) pp. 956-981.

(2) Anne Kroon, "Victims or perpetrators? Explaining media framing of Roma across Europe", "**European Journal of Communication** (Vol. 31, No. 4, 2016) pp. 375-392.

(3) Ugur Cevdet, "political agency of news outlets in a polarized media system: framing the corruption probe in Turkey", **European Journal of Communication** (Vol. 31, No. 5, 2016) pp. 551-567.

(4) Julie Sevenans, "political agenda Setting in Belgium and Netherlands: the moderating role of conflict Framing", **Journalism and Mass Communication Quarterly** (Vol. 93, No. 1, 2016) pp. 187-203.

(5) Charles Rowling, "Consensus at home, opposition abroad: officials, foreign sources, and US news coverage of drone Warfare" **Journalism and Mass Communication Quarterly** (Vol. 95, No. 4, 2018) pp. 886-908.

(6) Sebastian Valenzuela, "Behavioral effects of framing on Social media users|", **Journal of Communication** (Vol. 67, No. 18, 2017) pp. 803-826.

(7) Johannes Kaiser, "The framing of the Euro crisis in German and Spanish online news media" **Journal of Common Market Studies** (Vol. 55, No. 4, 2017) pp. 798-814.

(8) Irfan Raja, "Representation of Syrian refugees in the British tabloid press", **Journal of Arab and Muslim Media Research** (Vol. 11, No. 1 ،2018) pp. 61-82.

(9) Robert Entman, "Framing conflicts in digital and transnational media environments", **Media, War and Conflict** (Vol. 11, No. 4, 2018) pp. 476-488.

(10) Ola Ogunyemi, "Shaping the perception of African conflicts through Framing", **Media War and Conflict** (Vol. 11, No. 4, 2018) pp. 421-433.

(11) Sumaya Al Nahed, "Framing the Libyan Uprising", **Journal of Arab and Muslim Media Research** (Vol. 9, No. 1, 2016) pp. 119-137.

(12) Yosra Jarrar, "Framing the Egyptian uprising by pan Arab news networks", **Human and Social Sciences** (Vol. 45, No. 4, 20-18) pp. 253-269.

(13) Kareem el Daman houry," Comparative analysis of CNN and al Jazeera America's Online coverge of the Gaza War", **Journal of Arab and Muslim Media Research** (Vol. 10, No. 1, 2017) pp. 85-103.

(14) Bushra Rehman, "Framing of terrorist attacks in major Urdu and English Newspapers of Pakistan", **A Research Journal of South Asian Studies** (Vol. 33, No. 2, 2018) pp. 585-590.

(15) Carlos Perez, "News Framing and Media Legitimacy", **Communication and Society** (Vol. 30, No. 3, 2017) pp. 169-184.

(16) Judith Betts, "Strategic othering: framing Lebanese migration and Fraser's mistake", **Australian Journal of Politics and History** (Vol. 65, No. 1, 2019) pp. 100-114.

(17) Ngozi Akinro, "Covring the Boko Haram crisis beyond the nation: Analysis of Shifting time and Space Frames in news reporting", **The International Communication Gazette** (Vol. 82, No. 1, 2019).

(18) Emily Ehmer, "Coverage of Burmese refugees in Indian news Media", **Journalism: Theory, Practice and Criticism** (vol. 19, No. 11, 2018) pp. 1552-1569.

(19) Jacob Reed, "A Framing analysis of the US television news coverage of Syrian refugees" **Master Thesis** (USA: West Texas University – department of communication 2017).

(20) Bdul Rahman El Samni, "Framing Arab Refugees in Global News", **Master Thesis** (Egypt: The American University in Cairo, 2016).

(21) محمد عاطف، "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الموجهة باللغة العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة "** (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2019).

(22) Williem Joris, "More news from the Euro front: how the press has been framing the Euro crisis", **The International Communication Gazette** (Vol. 80, No. 6, 2018) pp. 532-550.

(23) Fatima Al-Majdhoub and Aziza Hamzah " framing the ISIL: A content analysis of the news coverage by CNN and Al Jazeera", **Malaysian Journal of Communication** (Vol.32, No.1, 2016) pp.335- 364.

(24) Dennis Lichtenstin, “Framing the Ukraine crisis: A comparison between talkshow debates in Russian and German television”, **The International Communication Gazette** (Vol. 81, No. 1, 2019) pp. 66-88.

(25) Markus Ojala, “Naturalising the new cold war”. The geopolitics of framing the Ukrainian Conflict in Four European newspapers”, **Global Media and Communication** (Vol. 13, No. 1, 2017) pp. 41-56.

(26) عماد جابر، "تأثير الأيديولوجية السياسية للدولة على بناء الأطر الإخبارية أثناء الحروب"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (العدد 53 – أكتوبر / ديسمبر 2015) ص ص 203 – 299.

(27) سحر الفاروق، "أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية والعربية على شبكة الإنترنت لقضية مسلمي بورما" **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** (العدد 18، يوليو/سبتمبر 2017) ص ص 1-20.

(28) Nathaniel Ming, “Conflict and responsibility: content analysis of American news media organization, framing of North Korea”, **Media War and Conflict** (Vol. 12, No. 3, 2019) pp. 1-20.

(29) Yuval Karniel, “Professional or personal framing? International Media Coverage of Israel Hamas prisoner exchange deal”, **Media War and Conflict** (Vol. 10, No. 1, 2017) pp. 105-124.

(30) السيد أبو شعيشع, " معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية والخاصة، وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**" (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2016).

(31) Andrea Guzman, “Evolution of news frames during the Egyptian Revolution: critical discourse analysis of Fox news and CNN framing of protester’s, Mubarak and the Muslim Brotherhood”, **Journalism and Mass Communication Quarterly** (Vol. 93, No. 1, 2016) pp. 80-98.

(32) Marina Dekavalla, “Issue and gamer frames in the news”, **Journalism: Theory, Practice and Criticism** (Vol. 19, No. 11, 2018) pp. 1588-1607.

(33) Miri Moon, “Manufacturing Contest? The role of the International news on the Korean peninsula”, **Global Media and Communication** (Vol. 14, No. 3 ،2018) pp. 265-281.

(34) دينا يحيى، "معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (العدد 61، أكتوبر/ديسمبر 2017) ص ص 47-140.

(35) Kehla Lippi, “Representation of refugees and asylum seekers during the Fedral elections, **Journalism: Theory, Practice and Criticism**. (Vol. 21, No. 1, 2017) pp. 1-19.

(36) Nataliya Roman, “Informtion Wars: Eastern Ukraine military conflict coverage in the Russian, Ukrainian and US newscasts”, **The International Communication Gazette**, (Vol. 79, No. 4, 2017) pp. 357-378.

(37) منصور حمود، "معالجة القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية اليمنية لقضايا الدولة الحديثة واتجاهات الجمهور اليمني نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** " (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2018).

(38) دينا وحيد، "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**" (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2016).

(39) محمد فقيه، "دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو القضايا والأزمات العربية"، **دفاتر السياسة والقانون** (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية العلوم السياسية – العدد 15، 2016) ص ص 214 – 246.

(40) مريم وحيد، "دور الأطر الخبرية في تشكيل أطر تعليقات القراء لأحداث ثورة 25 يناير"، **حوليات آداب عين شمس** (القاهرة: جامعة عين شمس – كلية الآداب – العدد 43، 2015) ص ص 263-286.

(41) راجية إبراهيم، "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**" (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2018).

(42) حسن بديع, " معالجة القنوات الفضائية العربية للانتخابات النيابية واتجاهات الجمهور نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** " (الزقازيق: جامعة الزقازيق – كلية الآداب – قسم الإعلام، 2018)

(43) ريهام رأفت، " اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية نحو العلاقات المصرية الأفريقية "، **مجلة البحث العلمي في الآداب** (القاهرة: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – العدد التاسع عشر – 2018) ص ص 1-34

(44) ولاء الجوهري، " التغطية الإخبارية للقضايا الأفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة، **رسالة ماجستير غير منشورة** " (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، 2015)

(45) عبد الناصر عبد العاطي، " العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** " (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث العربية – قسم الدراسات الإعلامية، 2013)

(46) هبة زكي، " دور الصحف الإلكترونية المصرية في بناء أجندة قضايا السياسة الخارجية لدى الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة** " (القاهرة: جامعة عين شمس – كلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام، 2019)

(47) أشرف مصطفى، " معالجة الفضائيات المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر وأفريقيا "، **مجلة دراسات الطفولة** (القاهرة: جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة – المجلد 21 – العدد 79 - 2018) ص ص 45 -51

(48) نيرمين نصر، " أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة 30 يونيو واتجاهات الجمهور نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة** " (المنصورة: جامعة المنصورة – كلية الآداب – قسم الإعلام، 2017)

(49) مهيرة عماد، " أطر معالجة الخطاب الصحفي المصري لأزمات القارة الأفريقية، **رسالة ماجستير غير منشورة** " (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2015)

(50) جوزيف أنطون، " معالجة التليفزيون المصري لقضية مياه النيل، **رسالة ماجستير غير منشورة** " (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2013)

(*) أسماء المحكمين وفقًا للترتيب الأبجدي:

1- أ. د/ دينا يحي – الأستاذ بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام- جامعة عين شمس.
2- أ. د/ خالد صلاح – الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
3- أ. د/ سلوى سليمان – الأستاذ بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس.
4- ا.د سامي الشريف عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا و المعلوماتأ. د/ عادل عبد الغفار – الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
5- أ. د/ هبة شاهين – الأستاذ بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس.
6- أ. د/ هويدا مصطفى – الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

(**) تم إجراء اختبار الثبات مع د. مايا أحمد المدرس بكلية الإعلام – الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.